

بحث بعنوان

دور أخصائى العمل مع جماعات الشباب الجامعى

فى الحد من مخاطر الإدمان الرقمى لديهم

**The social group Worker's role with
university youth in reducing the risks of
their digital addiction**

أ.م.د /فاطمه عبدالرازق محمد سليمان

أستاذ خدمة الجماعة المساعد

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

٢٠٢٣ م / ١٤٤٤ هـ.

المخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد دور أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم، والتعرف على الصعوبات التي تحول دون تحقيق أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي لدوره في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم مقترحات التغلب عليها، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال إستبانة إلكترونية تم إعدادها لهذا الغرض مكونة من (٩١) عبارة موزعة على أربع محاور، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٣٢٤) من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد ممثلين للفرق الأربعة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم أدوار أخصائي العمل مع الجماعات كما حددها الشباب هو الدور الوقائي وجاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٧٩ وجاء معه في نفس الترتيب: الدور التنموي بمتوسط حسابي ٢,٧٩، وفي الترتيب الثاني الدور العلاجي بمتوسط حسابي ٢,٧٨، وتمثلت أهم الصعوبات في عدم وجود العدد الكاف من الأخصائيين الاجتماعيين للعمل مع جماعات الشباب الجامعي، ضعف قدرة أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في التعامل مع الوسائط الرقمية والمواقع الإلكترونية، عدم إقتناع الشباب الجامعي بدور الأخصائي الاجتماعي في الحد من الإدمان الرقمي لديهم، نقص التمويل المخصص لبرامج وأنشطة الحد من مخاطر الإدمان الرقمي، وتمثلت أهم مقترحات التغلب على الصعوبات في إعداد وتأهيل الأخصائيين الاجتماعيين بما يساهم في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي، متابعة الأخصائيين الاجتماعيين لحالات الشباب المتعثرين ودراسة مشكلاتهم واحتياجاتهم.

الكلمات المفتاحية: الدور، مخاطر، الإدمان الرقمي

The social group Worker's role with university youth in reducing the risks of their digital addiction

Abstract:

This study aims to determine the role of the social group worker with university students in reducing the risks of their digital addiction and to determine the obstacles that limit the role of the social group worker with university students in reducing the risks of their digital addiction. The survey's descriptive-analytical approach was used by designing an electronic questionnaire consisting of (91) items divided into four domains. The sample consisted of (324) students from the Higher Institute of Social Work in Port Said, representing the four teams. The results indicated that the most important role of the social group worker as defined by university students is the preventive role, and it came in the first -ranking with an arithmetic average of (2.79) and came with it in the same ranking the developmental role. With an arithmetic average of (2.79) and in the second ranking, the therapeutic role with an arithmetic average of (2.78) Among the most important obstacles are the lack of a sufficient number of social workers to work with university student groups, the weak ability of the social group worker with the

university student groups in dealing with digital media and websites, and the university student's lack of conviction in the role of the social group worker to reduce their digital addiction, and the lack of funding allocated to programs and activities to reduce the risks of digital addiction. The study proposals indicated the necessity of preparing and qualifying social workers in a way that contributes to reducing the risks of digital addiction. Social workers follow up on the cases of struggling students and study their problems and needs.
Keywords: The role, risks, digital addiction

أولاً: المقدمة: Introduction

مرحلة الشباب هي إحدى المراحل العمرية التي تتميز بالقدرة على النمو في مختلف النواحي الجسدية والاجتماعية والعقلية والنفسية، بالإضافة إلى القدرة على الابتكار والمشاركة الفاعلة في تطوير وتنمية المجتمع الذي يعيشون فيه. (السروجي، ٢٠٢١، ص. ٢٢).

فقد باتت فئة الشباب ركيزة للتنمية البشرية وقاعدة بناء المستقبل التي تضمن دخول مصر في النظام العالمي، الأمر الذي يؤكد ضرورة العمل على حماية هذه الفئة وتوفير سبل الأمن والأمان لها.

وتتمثل دراسة طبيعة الشباب الجامعي ومشكلاته أهمية خاصة وذلك لكونهم يمثلون الفئة الشبابية المتعلمة التي أخذت حظها إلى حد كبير نسبياً من التعليم والثقافة والوقوف على القيم الحضارية الحديثة، ومن ثم الإضطلاع بالدور الفاعل لإحداث التغيير المنشود لدعم جهود التنمية في المجتمع. (غانم، ٢٠٢٠، ص. ١٠٥)

ولما كان المجتمع المصري معرضاً كغيره من المجتمعات العربية الأخرى للعديد من التغيرات العالمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتي تنعكس آثارها على النواحي الاجتماعية والنفسية للشباب، الأمر الذي يتطلب ضرورة إعداد الشباب لمواجهةها. (جمعة، ٢٠٢٢، ص. ١٩)

فقد أصبح العالم بأسره عبارة عن شبكة عنكبوتية رقمية، وغزت المواقع الإلكترونية الرقمية حياتنا، أكثر من أي وقت مضى، وحتى حياتنا الأسرية والخاصة، وبالتالي، أصبحت التأثيرات غير المرغوبة للتكنولوجيا مدمرة لدرجة تهدد بإلغاء فوائدها بالفعل،

فمواقع التواصل الاجتماعي (Facebook، Twitter، Instagram، YouTube، إلخ) لم تعد مجرد مواقع على الإنترنت، بل أصبحت جزءاً من الحياة اليومية والاجتماعية لكثير من الشباب، وقد أصبحت تنشر شائعات مختلفة لمستخدميها. (أحمد، ٢٠٢١، ص. ٦٩)

ونظراً للتطور التكنولوجي الذي حدث في العالم ككل فقد ظهرت العديد من التقنيات الحديثة وإستغل البعض هذه التقنية بتطوير المعطيات العلمية في العلاج النفسي ليصنعوا وسائل متعددة يزعمون أنها تساعد المستخدم على الوصول إلى السعادة والتشويق والمتعة التي يرغب الحصول عليها أو التغلب على الأعباء الحياتية التي يشتكي منها.

(بدر، ٢٠٢٢، ص. ٣٤)

الأمر الذي خلف ظهور ما يسمى بالإدمان الرقمي، الذي عكس بدوره الكثير من الآثار السلبية والمخاطر على الشباب، فقد أدت وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة كالحاسوب والهواتف الذكية والفضائيات وشبكة المعلومات الدولية إلى إهدار المراهقين والشباب لأجزاء من الوقت الذي كان يقضونه في نواحي نشاطية أخرى مثل القراءة والمذاكرة والاطلاع حتى يهينوا لأنفسهم وقتاً أطول لمتابعة المواقع الإلكترونية.

(Kim, H. S., et al 2022, p. 89)

وعن دوافع وأسباب الإدمان الرقمي، فقد بينت نتائج دراسة (Jung, D., et al (2020)، أن الشباب الجامعي يقوم باستخدام المواقع الرقمية كاستراتيجية لمواجهة نواحي القصور أو المشكلات في حياتهم، مثل عدم وجود أصدقاء أو مشاكل في العلاقة الاجتماعية أو عدم الرضا عن المظهر الجسدي.

كما بينت نتائج دراسة شاهين (٢٠٢٠) وجود دوافع ذاتية واجتماعية ونفسية لدى الشباب الجامعي لإدمان المواقع الرقمية، حيث تعد هذه الدوافع من المعززات للإتجاه نحو

الإدمان الرقمي. وأشارت نتائج دراسة (Chen, I-Hua., et al, (2020) أن أحد مسببات اضطراب إدمان الإنترنت لدى الأبناء هو فرط الحماية من جانب الوالدين، وغياب عامل الدافع العاطفي، في حين أشارت نتائج دراسة (Yue, Xiao Dong., et al. (2014) وجود علاقة طردية بين نمط الأبوة والأمومة السلطوي وإدمان الإنترنت لدى الأبناء، حيث أنه كلما زادت السلطة القسرية للأباء على الأبناء زاد هروب الأبناء من هذه السلطة باستخدام المرضى للإنترنت الرقمي كمجتمع بديل لمجتمع السلطة المرفوض لدى الأبناء.

ولا تمثل خطورة إدمان الإنترنت التأثير على الكبار فقط، بل هو أشد تأثيراً على الشباب والطلاب فيشكل الإدمان الرقمي خطورة على الأبناء، وتعد أهم أضرار الإنترنت أنه يجعل الشباب في حيرة بين النظام الاجتماعي القائم في مجتمعه وبين ما أتى إليه عبر الإنترنت من ثقافة مادية متطورة جداً ونتيجة ذلك يصابون بتشوّهات ذهنية ومعرفية وسلوكية تؤدي إلى تشويش أفكارهم. (على، ٢٠٢١، ص. ٤٣)

وتزداد مخاطر الإنترنت والإدمان الرقمي عندما يتحول إلى "إدمان سلوكي سلبي" Negative Addiction بشكل يُشبه السلوك القهري حيث تضع الساعات والأيام وتُهمل الأنشطة الأخرى، بما يؤدي للشعور بفقدان السيطرة على النفس، وفقدان المهارات المطلوبة لإقامة علاقات اجتماعية في البيئة الواقعية، وتذمر الأسر لانشغال أبنائهم بالإنترنت وإدمانهم لاستخدام الشبكات الاجتماعية، حيث نجد أن من يقعون في صراعات مع والديهم يكونوا أكثر اتجاهًا لتكوين صداقات عبر الإنترنت للحصول على الدعم الاجتماعي والمساندة الافتراضية، وهناك مؤشرات تدل على أن الشاب قد يكون في مأزق على الإنترنت، ومنها: (إصراره على السرية عند استخدام الكمبيوتر وإغراقه عند القيام ولو للحظات، أو وجود مكالمات شخصية مع شخص غريب، وحرصه على استخدام الإنترنت خارج المنزل، وظهور علامات الضيق والقلق والإكتئاب والعزلة عند خفض عدد ساعات استخدام الكمبيوتر، وجلسه لفترات طويلة على الإنترنت. (فراج، ٢٠٢١، ص. ١٠٨)

ومن أضرار استخدام الإنترنت أن إدمانه قد يؤثر على العلاقات الاجتماعية بين مدمني الإنترنت والأنساق المحيطة به، كما يتسبب في ضياع البوصلة الأخلاقية حتى أن البعض أطلق على ذلك الخيانة الزوجية عبر الإنترنت. (الميلادي، ٢٠٠٨، ص. ١٦٣). حيث توصلت نتائج دراسة أبو زيد (٢٠٢٢) إلى أن أهم مخاطر الإدمان الرقمي بين الشباب الجامعي تتمثل في المخاطر الاجتماعية، المخاطر الأمنية، المخاطر الاقتصادية، المخاطر الأخلاقية، المخاطر الصحية، المخاطر النفسية. كما تناولت نتائج دراسة فارس (٢٠١٩)، أن أهم أضرار الإدمان الرقمي على الشباب الجامعي تمثلت في أضرار نفسية وعقلية، أضرار اجتماعية، أضرار صحية.

وعلى ذكر المخاطر، فيواجه الشباب المعرضين للإدمان الرقمي مخاطر اجتماعية جمة أشارت إليها نتائج دراسة (Young, K.S (2011) أن الإدمان الرقمي للأنترنت كخلل اجتماعي يسبب العديد من المشكلات المتعلقة بالعلاقات الأسرية والمهنية. وتوصلت نتائج دراسة الزهيري (٢٠٠٧) إلى أن ٨٠٪ من مستخدمي الإنترنت يعانون من مشكلات مرتبطة بالعلاقات الاجتماعية، والشعور بالاغتراب والإحساس بالوحدة والعزلة، كما يزداد لديهم الولاء للإنترنت عن أي شيء آخر، ويعاني مدمني الإنترنت من تبدل المشاعر تجاه الآخرين. كما أشارت دراسة عامر (٢٠٠٧) إلى أن مدمني الإنترنت يعانون من العزلة لفترة طويلة عن الأسرة، كما أن مدمني الإنترنت يعانون من مشكلات علاقات أسرية بينهم وبين الوالدين. واتجهت معها اتفاقاً نتائج دراسة حامد (٢٠٠٥) والتي بينت أن أهم المخاطر التي يعانيها

الطلاب نتيجة للمحادثة الرقمية على الإنترنت الانعزال عن الأسرة، وضعف العلاقات الاجتماعية.

كما تناولت نتائج دراسة إبراهيم (٢٠١٠) أن أهم مشكلات الطلاب المدمنين للتطبيقات الإلكترونية تمثلت في مشكلات العلاقات الاجتماعية (مشكلة علاقه الطالب بوالديه - مشكلة العلاقة بين الطالب وأخوته- مشكلة العلاقة بين الطالب وأقاربه) , كذلك وجود المشكلات الأسرية المرتبطة بإدمان التطبيقات الإلكترونية (الانطواء - الاغتراب الأسرى - العنف تجاه الآباء), وتتماشى معها نتائج دراسة Navarro-Mancilla, Alvaro Andres (2007) إلى أن أهم مخاطر إدمان الإنترنت تتمثل في الخلل والاضطرابات في الصحة الاجتماعية للمدمن والمحيطين به مثل المشاكل الأسرية، والعلاقات الاجتماعية الضعيفة. وبالمثل أشارت نتائج دراسة عبد الله (٢٠٢٢) لعدم وجود فروق لها دلالة إحصائية لدى عينة من طلاب الثانوى بين درجات الأفراد على مقياس الكفاءة الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس إدمان الإنترنت

وأشارت أيضاً نتائج دراسة (Stavropoulos, Vasilis, 2013)، (عصر، ٢٠١٩) إلى التأثير السلبي الناتج عن الإدمان الرقوى من تقطع العلاقات الاجتماعية مع الزملاء والأصدقاء، بالإضافة إلى ظهور بعض المشكلات الأسرية لعينة الدراسة تمثلت في العنف اللفظي غير المبرر بالمواقف، بالإضافة إلى العزلة عن أفراد الأسرة لأوقات طويلة وممتدة ويتفق مع ذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة (Gu, M., 2012) حول أهم عوامل الخطر لإدمان الإنترنت تمثلت في القلق الاجتماعى، وتجنب أسلوب التعامل، كما أوضحت نتائج نفس الدراسة أن تجنب التعامل والتفاعلات السلبية والعزلة من اشد مخاطر الإدمان الرقوى.

في حين أشارت نتائج دراسة (Shek, D. T., & Yu, L, 2012) أن الطلاب المدمنين للإنترنت الرقوى بكافة وسائطه يكونوا على درجة أقل من الطلاب غير المدمنين في التركيز والعلاقات الاجتماعية، وحل المشكلات، والشعور بالهوية. وأشارت معها نتائج دراسة (Canan, F., et al, 2010) إلى أن الطلاب الذين يعانون أعراض الإدمان الرقوى قد تلاشت أدوارهم فى نطاق الأسرة، وكانت مؤشرات زيادة الإشتباك، والخلافات الأسرية بين الأبناء والآباء فى بعض مواقف السلطة الأبوية المتعلقة بالإستذكار والإهتمام بالعملية التعليمية لدى الأبناء فى محاولة لرفض السلطة الأبوية لدى الأبناء.

كما أشارت نتائج دراسة كل من (Ghassemzadeh, Lily, 2008)، (Chen, I- Hua., et al, 2020) إلى أن مدمنى الإنترنت يعانون من فقر فى المهارات الاجتماعية مقارنة بالمستخدمين المعتدلين من الطلاب للإنترنت، بالإضافة إلى وجود عدد من المشكلات الأسرية لدى مدمنى الإنترنت تتمثل فى العزلة والانطواء وانخفاض فى أداء الدور على مستوى الأسرة مقارنة بغير المستخدمين للإنترنت. بالإضافة إلى الرفض الوالدى من جانب الأبناء.

في حين أشارت نتائج دراسة (Harn, P. L., et al, 2007) وجود علاقة بين الضغوط الحياتية والأسرية للطلاب وإدمان الإنترنت، كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الميل للاكتئاب وإدمان الإنترنت، وأخيراً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاكل الشخصية وإدمان الإنترنت.

ومن هنا فأضرار إدمان الإنترنت تؤدى للانعزال عن الأسرة وضعف العلاقات الاجتماعية ويدرك الطلاب أيضاً أنهم قد يقعون في عمليات نصب وإبتزاز وإحتيال لأنهم لا يعرفون قواعد السلامة عبر شبكة الإنترنت. (أبو سيف، ٢٠٢١، ص. ١٣٩)

وأمكن النظر إلى الإدمان الرقمي كمهدد للأمن الاجتماعي أدى إلى تفسخ اجتماعي وإنهيار في النظام الاجتماعي العام لهذه المجتمعات، فقد يصل إلى منات الشباب والمراهقين والهواة مما يؤثر سلباً على نمو شخصياتهم النمو السليم، ويوقعهم في أزمات نمو وأزمات قيمية لا تتماشى مع النظام الاجتماعي السائد وبخاصة عند التعامل مع الموضوعات غير الأخلاقية وتقديم الصور والمواد الإباحية. (الملاح، ٢٠١٧، ص. ٦٧).

وقد أشارت أيضاً نتائج دراسة (Young, K.S. (2007 أن هناك أضرار صحية جسمية ناتجة عن الإدمان الرقمي وهي الحرمان من النوم وآلام الظهر وآلام في العين للجلوس فترة طويلة أمام الكمبيوتر.

كما أشارت نتائج دراسة (Navarro-Mancilla, Alvaro Andres (2007 إلى وجود اضطرابات نفسية ناتجة عن الإدمان الرقمي مثل الإكتئاب، والهوس الإكتئابي، واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، والسلوك الانتحاري .

في حين أشارت نتائج دراسة (Jung, D., et al (2020 أنه قد إرتبط التعرض لفترات طويلة للألعاب الرقمية مع وجود مشاكل في الصحة البدنية مثل آلام العضلات والعظام.

كما يصاب الشباب مستخدمى الإنترنت بالأمراض النفسية والإكتئاب والإنطواء والتعلق بالأوهام والخيال مما يستدعى الحاجة إلى علاجهم كما يعانون من ضعف الثقة بالنفس بالإضافة إلى إساءة فهم سلوك الآخرين والشعور بالخجل عند التعامل مع الآخرين بالإضافة إلى سرعة الإنفعال والإعتمادية. (الخولى، ٢٠٢٠، ص. ٨٣)

كما تتضمن مخاطر الإدمان الرقمي نوعاً آخر من هذه المخاطر ألا وهي المخاطر النفسية والتي أظهرت نتائج عدد من الدراسات تأثير الإدمان الرقمي على الجوانب النفسية للمدمنين الرقميين، حيث بينت نتائج دراسة (Jung, D., et al (2020 عدد من المخاطر النفسية التى تتعلق بالإكتئاب والقلق والرهاب، ونقص الانتباه

كما بينت أيضاً نتائج دراسة عبد الفتاح (٢٠٠٤) إلى إصابة الشباب مستخدمى الإنترنت بالأمراض النفسية والإكتئاب والإنطواء والتعلق بالأوهام والخيال، كما يعانون من ضعف الثقة بالنفس بالإضافة إلى إساءة فهم سلوك الآخرين، والشعور بالخجل عند التعامل مع الآخرين بالإضافة إلى سرعة الإنفعال والإعتمادية.

وإنفقت معها نتائج دراسة (Abdelhamid, N. E. N., et al (2021 أن الأشخاص الذين يعانون من إدمان الإنترنت يسجلون درجات أقل في مقاييس الذكاء العاطفى والمرونة النفسية. فى حين أشارت نتائج دراسة (Harn, P. L., et al (2007 وجود علاقة بين الميل للإكتئاب والإدمان الرقمية.

كما أشارت نتائج دراسة (Shek, D. T., & Yu, L (2012 وجود فروق لها دلالة إحصائية بين الطلاب المدمنين وغير المدمنين في أسلوب التكيف، مركز الضبط، الحرص والإكتئاب، وأشارت نتائج دراسة (Chen, I-Hua., et al (2020 وجود علاقة لها دلالة إحصائية بين الإدمان الرقمية للإنترنت واضطراب الشخصية بما يسمى بجنون العظمة والانطوائية، وبرزت الشخصية المعادية للمجتمع.

فيما يتعلق بالوحدة النفسية والتوتر كأحد المخاطر النفسية للإدمان الرقمية، بينت نتائج دراسة سالم (٢٠١٨) أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من إدمان الإنترنت والوحدة النفسية بين عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

كما بينت نتائج دراسة عصر (٢٠١٩) المخاطر النفسية المتمثلة فى الشعور بالصداع والتوتر النفسى والمعاناة عند إنقطاع الإتصال بالإنترنت. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة

محمد (٢٠١٨) حول وجود علاقة ارتباطية لها دلالة إحصائية بين الاستخدام المكثف للإنترنت ومعدل الانطواء والإغتراب النفس والإكتئاب والقلق.

كما تشمل مخاطر الإدمان الرقمي نوعا أكثر خطرا على الشباب الجامعي وهي المخاطر التعليمية والأكاديمية، حيث أظهرت نتائج دراسة بدوى (٢٠٢٢) وجود علاقة بين أبعاد الإدمان الرقمي والتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وبينت النتائج إمكانية التنبؤ بالتوافق الدراسي من أبعاد الإدمان الرقمي، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث وبين الشعب العلمية والأدبية في الإدمان الرقمي والتوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية. كما أشارت نتائج دراسة Abdelhamid, N. E. N., et al (2021) إلى وجود علاقة بين الإدمان الرقمي والرسوب الأكاديمي لدى الشباب الجامعي. وأشارت أيضا نتائج دراسة Stavropoulos, Vasilis. (2013) أن مدمني الإنترنت الرقمي يتأثر تحصيلهم الدراسي بإدمان الإنترنت سلبيا، وكذلك انخفاض مستويات الطموح على المستوى الأكاديمي.

وعن علاقة التكيف المدرسي بالإدمان الرقمي، فقد أظهرت نتائج دراسة Liu, Yu- yuan (2007) إلى نشوء خلل في المواقف تجاه المدرسة، وأسلوب عدم التكيف الدراسي لدى مدمني الإنترنت الرقمي، كما أشارت نتائج دراسة Shek, D. T., & Yu, L. (2012) أن الطلاب مدمني الإنترنت والمواقع الرقمية لديهم المزيد من المشاكل في إدارة الوقت والعلاقة بين الأشخاص، والصحة، وأوضح النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في الأداء الأكاديمي بين الطلاب المدمنين والطلاب غير المدمنين، كذلك وجود فروق دالة إحصائية في "اللعب على الإنترنت"، "استخدام البريد الإلكتروني" ومعلومات التحميل بين الطلاب المدمنين والطلاب غير المدمنين. كما أن الطلاب المدمنين على الإنترنت ينفقوا المزيد من الوقت على الإنترنت مقارنة بأولئك من غير المدمنين، كذلك أشارت نتائج دراسة Canan, F., et al. (2010) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التبعية للإنترنت والإعتماد عليه وخفض الانتباه للعملية التعليمية وعمليات التحصيل الأكاديمي.

وعن المخاطر الاقتصادية وعلاقتها بالإدمان الرقمي، فقد بينت نتائج دراسة أبو زيد (٢٠٢٢) إلى أن أهم مخاطر انتشار المخدرات الرقمية بين الشباب الجامعي تتمثل في المخاطر الاقتصادية والتي تتضمن البيع للسلع غير المرخص ببيعها أو غير معلومة المصدر والإستدانة، وترك العمل، وخسارة التجارة أو ترك الأعمال الحرة، وإدمان التسوق غير المبرر حيث يقوم المدمن الرقمي بتسوق سلع وأشياء لا حاجة لها إلا أنها إشباع لرغبات مكبوتة.

كما أشارت نتائج دراسة Young, K.S. (2011) إلى المخاطر الاقتصادية للإدمان الرقمي والتي تتضمن في الإستدانة لشراء التطبيقات والألعاب الرقمية، والمراهات المبنية على بيع المتعلقات الشخصية، وكذلك بيع السلع غير المروج لها علانية لتحقيق الربح السريع.

أما عن المخاطر الأخلاقية وعن مدي ارتباطها بالإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي، فقد بينت نتائج دراسة Jung, D., et al (2020) أن أهم المخاطر الأخلاقية الناتجة عن الإدمان الرقمي التي تتعلق بالكذب المستمر والتحايل والنصب. كما تناولت نتائج دراسة أبو زيد (٢٠٢٢) إلى أهم مخاطر انتشار المخدرات الرقمية بين الشباب الجامعي تتمثل في المخاطر الأخلاقية والتي تتضمن الإبتزاز الأخلاقي ومشاهدة المواقع الإباحية، والسرقه والكذب والتلصص والتجسس الإلكتروني والبيع للسلع غير المرخص ببيعها أو غير معلومة المصدر.

وتوصلت نتائج دراسة الزهيري (٢٠٠٧) أن مدمني الإنترنت الرقمي يتعلمون أساليب إيذاء الآخرين، والتنمر عليهم، كذلك ممارسة العنف اللفظي. في حين أشارت نتائج دراسة Navarro-Mancilla, Alvaro Andres (2007) إلى أن أهم مخاطر إدمان الإنترنت

يكن في زيادة الإنشغال بالأنشطة عبر الإنترنت، وأن الإنترنت واستخدامه غير المقتن بالضوابط الأخلاقية والمعايير الزمنية يسبب عواقب وخيمة على تعلم المدمن للإبتزاز والتجسس والإنحنال الرقوى وتيسير ارتكاب الجرائم الإلكترونية والتلصص وغيرها من الآثار غير الأخلاقية للإدمان الرقوى.

ولمواجهة كل هذه المخاطر والحد من آثارها الخطيرة فإن هذا يتطلب وجود مهنة فاعلة توظف أدوار ممارسيها ومهاراتهم للحد من مخاطر الإدمان الرقوى وبتر أضرارها على الشباب الجامعى والذي يمتد تأثيره أيضا على المحيطين به من أسرة وأصدقاء وزملاء وجيره، إلى أن يصبح خطرا يهدد كيان المجتمع واستقراره.

وحيث أن مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الإنسانية التي تعنى بالمشكلات الاجتماعية لجميع الفئات فهي تساعد في مواجهة الحياة المعقدة المليئة بالضغوط والأزمات والمشكلات التي تعيقهم عن القيام بأدوارهم ووظائفهم المتعددة، كما تعنى بإحداث التغييرات الاجتماعية المنشودة في الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات بالتعاون مع المهن الأخرى من أجل تحقيق الاستقرار الاجتماعي وتوفير الحياة الكريمة للمواطنين. (سليمان، ٢٠٠٥، ص ٢٢٦).

لذا تتحمل الخدمة الاجتماعية عبء الإصلاح الإجتماعى والأسرى، وذلك عن طريق مساعدة نسق الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات على تعديل وتغيير إتجاهاتهم ومساعدتهم على النضج وتنمية شخصياتهم ومقابلة حاجاتهم إلى أقصى حد ممكن وإتاحة الفرصة لإكساب المهارات المختلفة التى تزيد من قدراتهم وذلك عن طريق المشاركة في تغيير السلوك وتعديله أو تنمية ما هو إيجابى منه. (مالكوم بين، ٢٠١٠، ص. ٥٩)

والخدمة الاجتماعية من المهن التى تهتم بالشباب , حيث تسعى إلى تحقيق الرعاية المتكاملة للشباب ومساعدتهم فى إشباع إحتياجاتهم وحل مشكلاتهم فى تلك المرحلة العمرية التى تحتاج إلى تعامل خاص من جانب المهنيين، لتحقيق أهداف المجتمع فى إعداد جيل من الشباب قادر على تحمل مسؤولية تنمية مجتمعه والنهوض به فى كافة الجوانب الإقتصادية والثقافية والإجتماعية، وحثه على المشاركة فى كافة أنشطة المجتمع وذلك بالإعتماد على أساس معرفى قوى ومفاهيم نظرية ومهارات وظيفية معينة وقيم إجتماعية أساسية وجوهرية تستخدم لإنجاز الخدمات البناءة والفعالة. (أحمد، ٢٠٢٢، ص. ٤٣).

كما تعد مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التى تسعى لمساعدة جماعات الشباب فى مجتمع الجامعة، حيث تتعدد أدوار الأخصائى الإجتماعى مع الطلاب منها تنمية شخصياتهم وأيضاً يعمل على ربط الطلاب بالأنساق الإجتماعية المحيطة، وذلك لزيادة مستويات التكيف والتوافق لدى الشباب، وأيضاً توجيههم نحو الإستخدام السليم لمواقع وتطبيقات وألعاب الإنترنت الرقمية. (على، ٢٠١٤، ص. ١٥٤).

ويرى البعض، أن الخدمة الاجتماعية هى علم تغيير إتجاهات الأفراد والجماعات والمجتمعات لتحقيق التنمية الاجتماعية، وهم يستندون فى ذلك إلى الحقيقة العلمية التى تقوم عليها فى هذا الصدد، وهى قدرة الأفراد والجماعات والمجتمعات على التغيير إذا تم منحهم المساعدة المهنية المناسبة. "(حبيب وحنا، ٢٠١١، ص. ١٢٨).

وتعد طريقة العمل مع الجماعات إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التى أعطت طرْحاً هاماً وفعلت أدوارها فى رعاية الشباب الجامعى وتنمية قيمه وأخلاقياته، كذلك على مستوى حماية الشباب من مخاطر إستخدام المنصات الاجتماعية والبوابات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية.

ولقد إزداد الإهتمام بطريقة العمل مع الجماعات وعملياتها في عصر تكنولوجيا المعلومات حيث أصبحت الجماعات كوحدة للطريقة محل تركيز وإهتمام كافة المهن والتخصصات، التي بدأت تنتهت إلى طبيعة هذه الجماعات وأسرارها وديناميتها. (أحمد، ٢٠٠٦، ص. ٢٥) وتعمل طريقة العمل مع الجماعات على الحد من مخاطر الإستخدام السلبي للوسائل التكنولوجية من خلال أدوار مهنية لأخصائي العمل مع الجماعات وتكتيكات وأساليب تسهم بدور فعال في الحد من المشكلات الاجتماعية الناتجة عن إدمان الشباب الجامعي للتطبيقات والمواقع والألعاب الإلكترونية. (عبد المحسن، ٢٠٢١، ص. ٦٩). ومن هذا المنطلق فإن طريقة العمل مع الجماعات تكتسب أهمية خاصة، لأن مهنة الخدمة الاجتماعية وطرقها المختلفة، وخاصة طريقة العمل مع الجماعات، لها دور إيجابي في التعامل مع الأخصائيين الاجتماعيين لتحسين أدائهم المهني وأدوارهم ومسئولياتهم تجاه أنفسهم والآخرين، من خلال ما تمتلكه هذه الطريقة من نماذج واتجاهات ومداخل. (عمر، ٢٠٠٢، ص. ٤٧).

ولا يتحقق ذلك إلا من خلال ممارس مهني متخصص لديه من الإمكانيات والمهارات ما يؤهله للعمل في مختلف مجالات الممارسة، وبالتالي يقع على عاتق الأخصائيين الاجتماعيين مسؤولية مواجهة التحديات الحاضرة، حيث أصبحوا مطالبين بضرورة التوصل إلى وظائف وأدوار جديدة لهم بدلا من الإعتماد على الدور التقليدي لمواجهة المشكلات، وتحديث أساليب الأداء المهني، وتبنى صيغ جديدة لإحداث التغيير الإيجابي في الإنسان أو في المجتمع أو كليهما. فالأخصائيون الاجتماعيون هم المهنيون المعنيون بمسؤولية ممارسة الخدمة الاجتماعية، وتأدية مختلف الخدمات المهنية للعملاء من خدمات وقائية وعلاجية وإنمائية. (العوضي، ٢٠٠٠، ص. ١٥١)

وتنوعت أدوار أخصائي العمل مع الجماعات وتعددت بتنوع القضايا والمشكلات التي يتناولها لبحث الحلول والحد من المخاطر والتداعيات المختلفة، ومنها ما بينته نتائج دراسة صالح (٢٠٢٢) أن أهم أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام تمثل في التخفيف من التمر عبر الإنترنت بين الطلاب ككل، كما حددها الأخصائيون الاجتماعيون في التخفيف من التمر عبر الإنترنت مع نسق الطلاب، وأسرة الطلاب ونسق المجتمع، مع توفير المعلومات والتوعية والتوضيح والشرح والإقناع وتشجيع المشاركة في الأنشطة الطلابية المفيدة وتنظيم المسابقات.

كما أظهرت نتائج دراسة رجب (٢٠٢١) إلى أهمية الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في ترشيد إستخدام الإنترنت لما لها من تأثير على تشكيل المعايير الاجتماعية. وعلى الرغم من أهمية الأدوار التي يمارسها أخصائي العمل مع الجماعات وتأثيرها، إلا أن هناك معوقات وصعوبات تواجه أداء هذا الدور، بينتها نتائج دراسة صالح (٢٠٢٢) أن أهم المعوقات إلى تحد من دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من التمر الإلكتروني بين الطلاب قد تمثلت في الأعباء الإدارية على عمل الأخصائيين الاجتماعيين وحدثة الألعاب الإلكترونية وعدم إلمام الأخصائيين الاجتماعيين بكافة تفاصيلها، إضافة إلى تجاهل نسق الأسرة وعدم الاعتراف منهم بدور الأخصائي.

كما بينت نتائج دراسة فارس (٢٠١٩) أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه أخصائي رعاية الشباب في تنمية وعي الطلاب بأضرار المخدرات الرقمية وهي معوقات ترجع إلى الأخصائيين الاجتماعيين، ومعوقات ترجع إلى الشباب الجامعي، ثم معوقات ترجع إلى الجامعة، ومعوقات خاصة ببرامج رعاية الشباب.

فى حين بينت نتائج دراسة أبو زيد (٢٠٢٢) أهم معوقات تحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية منها معوقات ترجع للأخصائي الاجتماعي، معوقات ترجع للطلاب الجامعيين، معوقات ترجع للمجتمع المحلي معوقات ترجع لأولياء أمور الطلاب الجامعيين، معوقات ترجع لإدارة رعاية الشباب بالجامعة معوقات ترجع لفريق العمل بإدارة رعاية الشباب بالجامعة.

ثانياً: مشكلة الدراسة: Study Problem

يعتبر الإدمان الرقمي صورة من أخطر صور التدمير الموجه نحو الشباب الجامعي، وتكمن خطورة هذه الظاهرة فى كونها تصيب فئة الشباب من مدمنى التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث تؤدي إلى إحداث آثار سلبية تضر بمكونات الشخصية لديهم، كما تتضمن آثارها لتشمل مخاطر إجتماعية وصحية ونفسية وتعليمية واقتصادية وأخرى أخلاقية، نتيجة لدخول الشاب فى حالة تتشابه مع الحالات التى يحدثها تعاطي المخدرات الواقعية. Odaci, (H., et al, 2021, p. 3-14)

وفى إطار ما تم إستعراضه من دراسات وبحوث نظرية وتطبيقية أكدت على أهمية الشباب الجامعي، وكذلك المخاطر المرتبطة بالإدمان الرقمي والتي يمتد تأثيرها على جوانب عديدة لديهم، وضرورة الحاجة للحد منها من خلال دور مهني فاعل وتخصص يؤثر على سلوك الشباب الجامعي ويعدل اتجاهاتهم، لذا تتوجه الدراسة الحالية إلى صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل التالي:

ما دور أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي فى الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم؟

ثالثاً: أهمية الدراسة: Study significance

الأهمية النظرية:

أ- تعد فئة الشباب الجامعي من أهم الفئات فى المجتمع التى يعول عليهم فى تحقيق أهداف التنمية فى مختلف المجالات الإقتصادية والإجتماعية والقيادية مما يستوجب ضرورة الإهتمام بدراسة هذه الفئة.

ب- تكمن أهمية البحث فى خطورة مشكلة الإدمان الرقمي على الشباب الجامعي باعتباره القوة البشرية التى يحتاج إليها المجتمع حالياً ومستقبلاً.

ج- يؤكد الباحثين والخبراء والمختصين بأن مشكلة الإدمان الرقمي هي كارثة حقيقية تهدد المجتمع العربي فى الفترة الحالية والمقبلة، مما يستوجب بحثها ودراستها وتعميق الجانب الأكاديمي نحوها.

الأهمية التطبيقية:

أ- تتبنى الدراسة فى إطار منهجيتها التركيز على فئة الشباب وخاصة الشباب الجامعي وضرورة تعريفهم بمخاطر الإدمان الرقمي وتوعيتهم ووقايتهم من تداعياتها.

ب- توجه نتائج الدراسة القائمين على الممارسة المهنية بالمؤسسات الجامعية إلى ضرورة تبني إستراتيجيات فاعلة تستهدف الإهتمام بالدور المهني للأخصائيين الاجتماعيين عامة وأخصائيين العمل مع الجماعات للحد من مخاطر الإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي باعتبار أن التأثير هو تأثير جماعي.

ج- تتجه نتائج الدراسة للوقوف على مخاطر الإدمان الرقمي على الشباب الجامعي سعياً لوضع مقترحات لتفعيل الدور المهني لأخصائي العمل مع الجماعات في الحد منها ومواجهة تداعياتها.

رابعاً: أهداف الدراسة: Study objectives

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في:

تحديد دور أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم.

وتتحدد الأهداف الفرعية للدراسة في:

- ١- تحديد مخاطر الإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي.
- ٢- تحديد دور أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم.
 - أ. تحديد الدور الوقائي لأخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم.
 - ب. تحديد الدور العلاجي لأخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم.
 - ج. تحديد الدور التنموي لأخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم.
- ٣- تحديد الصعوبات التي تحول دون تحقيق أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي لدوره في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم.
- ٤- التوصل إلى مقترحات التغلب على الصعوبات التي تحول دون تحقيق أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي لدوره في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم.

خامساً: تساؤلات الدراسة: Study questions

يتحدد التساؤل الرئيسي للدراسة في:

ما دور أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم.

وتتحدد التساؤلات الفرعية للدراسة في:

- ١- ما مخاطر الإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي؟
- ٢- ما دور أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم؟
 - أ. ما الدور الوقائي لأخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم.
 - ب. ما الدور العلاجي لأخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم.
 - ج. ما الدور التنموي لأخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم.
- ٣- ما الصعوبات التي تحول دون تحقيق أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي لدوره في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم؟

٤- ما مقترحات التغلب على الصعوبات التي تحول دون تحقيق أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي لدوره في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم؟

سادساً: مفاهيم الدراسة The study concepts

(١) مفهوم الدور: role concept

غُرف الدور في قاموس الخدمة الاجتماعية على أنه نماذج سلوكية محددة ثقافياً ملزمة للفرد الذي يشغل مكانه معينه أو معياراً اجتماعياً مرتبطاً بوضع اجتماعي محدد في علاقة تبادلية محددة. فعلي سبيل المثال: بالنسبة للشخص الذي يعمل أخصائياً اجتماعياً فإن توقعات العملاء والمشرفين وجمهور العامة هو أن يتصرف ويسلك الأساليب والطرق الملزمة لكل الأخصائيين الاجتماعيين. (بدوي، ٢٠٠٢، ص. ١٢٥)

كما يعرف الدور بأنه مجموع الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الشخص، بما يتفق مع مركز ووضعه معين، أو هو العمل أو المهام الموضوعية على عاتق الفرد والمتوقع منه القيام بها. (جبل، ٢٠٠٨، ص. ٢٣٥)

ويحدد الدور بأنه نموذج للسلوك المنظم وأنه يتأثر بالمركز الاجتماعي الذي يشغله الفرد والوظائف التي يؤديها في علاقته بشخص أو أكثر وأن سلوك الفرد يتأثر بمجموعة من العوامل الديناميكية أهمها إحتياجات العضو ودوافعه الشعورية واللاشعورية، وإدراك العضو للمسئوليات والتوقعات المتبادلة التي تحدد طبقاً للثقافة السائدة القائمة في ضوء المكانة التي يشغلها والوظائف التي يقوم بها. (منقريوس، ٢٠٠٩، ص. ٢٥٩)

ويعنى هذا أن دور الأخصائي خلال أدائه لعمله لن يتكون من مجموعة من التصرفات التلقائية التي يستهدف منها إشباع حاجاته هو وإنما سلوك واع ومقصود مرتبط بمجموعة من المبادئ والمفاهيم المستمدة من العلوم الاجتماعية ومن الخبرات المهنية المتراكمة. (مرعى ومحفوظ، ٢٠٠٦، ص. ١٣٣)

• ومما سبق يمكن للباحثة تعريف الدور إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه:

١. مجموعة من السلوكيات الواعية المنظمة الوقائية والعلاجية والتنمية.
٢. يسلكه أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي للحد من مخاطر الإدمان الرقمي.
٣. يتم في ضوء المكانة التي يشغلها أخصائي الجماعة والوظائف التي يقوم بها.

(٢) مفهوم المخاطر: risks concept

فالمخاطرة تعبير يشير إلى خطر مستقبلي محتمل ناتج عن إجراء أو فعل ما، حيث يركز مفهوم المخاطرة على النواحي السلبية الناتجة عن القيام بعمل ما (Arunraj, N.S., & Maiti, J, 2007, p654)، وتعرف المخاطر بأنها النتائج السلبية الناجمة عن عمل غير سوي، وهي السلوكيات الخاطئة التي تؤدي إلي إلحاق الضرر بالذات أو بالآخرين (نيازي، ٢٠٠٠، ص. ١٠)

وتعرف المخاطر بأنها أحداث غير مرئية، وغير مرغوب فيها في المستقبل، أو ظرف ووضوح في العالم الواقعي يتواجد فيه وضع معاكس، أي حالة يكون فيها إمكانية حدوث إنحراف معاكس عن النتيجة المرغوبة، والمتوقعة، والمألوفة، والتي تعتبر سبب رئيسي في حدوث الضرر. (عبد الغنى، ٢٠١١، ص. ١٩)

كما تعرف بأنها إمكانية الفشل، أو الخسارة، أو أي نتائج سلبية أخرى في متابعة بعض الأنشطة أو المغامرة. (Labott, S. M., et al, 2013, p. 54)

- ومما سبق يمكن للباحثة تعريف المخاطر إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها:
- ١. تهديد رقمي غير مرغوب فيه في الحاضر والمستقبل.

٢. الأضرار اللاحقة لإستخدام الشباب المفرط وغير المقنن للمواقع والتطبيقات والألعاب الإلكترونية.
٣. إمكانية حدوث أضرار إجتماعية وصحية ونفسية وتعليمية وإقتصادية وأخلاقية للشباب فى الحاضر والمستقبل.

(٢) مفهوم الإدمان الرقمية: digital addiction

عُرف الإدمان الرقمية بأنه إستخدام خاطئ ومفرط للوسائط الرقمية، يلحق الضرر بالأفراد والدائرة الإجتماعية المحيطة. (Allcott, H., et al, 2022, p. 215) صنفت الجمعية الأمريكية للطب النفسى (APA) إدمان الإنترنت من بين أنواع الإدمان، وعرفته بأنه "اضطراب يظهر حاجة نفسية سلوكية قهرية ناتجة عن رغبة لم تشبع فى إستخدام الإنترنت، ويعانى المصاب بهذا الإضطراب من أنواع عدة من الأعراض.

(American Psychiatric Association, 2023)

ويُشار أيضاً إلى إدمان الإنترنت (الإدمان الرقمية) على أنه حالة من الإستخدام غير التوافقي والمرضى للإنترنت مما يؤدي إلى إضطرابات سلوكية، ويُستدل عليه بعدة ظواهر منها الزيادة المطردة فى عدد الساعات أمام الكمبيوتر التى تتجاوز الفترات التى حددها الفرد لنفسه فى البداية. (كمبرلى يونج، كرستيانو نابوكو درابيو، ٢٠٢٠، ص. ١١٤). بينما يُعرّف الإدمان الرقمية بأنه إعتقاد ضار على الوسائط والأجهزة الرقمية، مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية وألعاب الفيديو. (شاهين، ٢٠١٦، ص ٧٣).

- ومما سبق يمكن للباحثة تعريف الإدمان الرقمية إجرائياً فى الدراسة الحالية بأنه:
- ١. إستخدام الشباب المفرط وغير المقنن للمواقع والتطبيقات والألعاب الإلكترونية.
- ٢. الإستخدام غير التوافقي والمرضى للإنترنت يؤدي إلى إضطرابات فى السلوك لدى الشباب ويستدل عليه بعدة مظاهر.
- ٣. حاجة سيكولوجية قسرية لدى الشباب لإستخدام الأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية ويؤدي ذلك إلى الحاق الضرر بهم.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة: Study Methodology

- ١- نوع الدراسة : تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية Descriptive Study التى تستهدف وصف وتحليل دور أخصائى العمل مع جماعات الشباب الجامعى فى الحد من مخاطر الإدمان الرقمية لديهم.
 - ٢- منهج الدراسة : إعتمدت الدراسة على منهج المسح الإجتماعى بالعينة من طلاب وطالبات المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد من الفرق الأربعة.
 - ٣- أدوات الدراسة : إعتمدت الدراسة على "إستمارة إستبيان إلكترونية (إعداد الباحثة)، حول دور أخصائى خدمة الجماعة فى الحد من مخاطر الإدمان الرقمية لدى الشباب الجامعى وتحتوى على الأبعاد التالية:
- أولاً: وصف عينة الدراسة: الأسئلة من ٣-٩
- ثانياً: البعد الأول: مخاطر الإدمان الرقمية لدى الشباب الجامعى: الأسئلة من ١٠-١٦
- ثالثاً: البعد الثانى: دور أخصائى العمل مع جماعات الشباب الجامعى فى الحد من مخاطر الإدمان الرقمية لديهم: الأسئلة من ١٧-١٩
- رابعاً: البعد الثالث: الصعوبات التى تحول دون تحقيق أخصائى العمل مع جماعات الشباب الجامعى لدوره فى الحد من مخاطر الإدمان الرقمية لديهم: السؤال رقم ٢٠

خامساً: البعد الرابع: مقترحات التغلب على الصعوبات التي تحول دون تحقيق أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي لدوره في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم: السؤال رقم ٢١.

■ صدق وثبات أداة الدراسة:

أ- الصدق: Validity

• الصدق الظاهري للأداة: (صدق المحكمين)

تم عرض أداة الدراسة المتمثلة في إستمارة استبيان على عدد (٣) من أعضاء هيئة التدريس والخبراء في مجال رعاية الشباب، لإبداء الرأي في صلاحيتها من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية، وإرتباطها بمتغيرات البحث من ناحية أخرى، وقد تم الإعتماد على نسبة إتفاق لا تقل عن (٨٥٪)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض وبناء على ذلك تم صياغة الإستمارة في صورتها النهائية.

• صدق المحتوي: (الصدق المنطقي)

وقد قامت الباحثة بعدة إجراءات للتحقق من هذا النوع من الصدق كالاتي:
- الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة.

ب- الثبات: Reliability

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للإستمارات، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من الشباب الجامعي وذلك بنظام إعادة الإختبار. ويوضح الجدول التالي ما تم التوصل إليه من نتائج:

جدول (١)

يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ) لإستمارة الإستبيان (ن=١٠)

م	المتغيرات	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	مخاطر الإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي	٠,٦٥
٢	دور أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم.	٠,٦٨
٣	الصعوبات التي تحول دون تحقيق أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي لدوره في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم.	٠,٧٧
٤	مقترحات التغلب على الصعوبات التي تحول دون تحقيق أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي لدوره في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم.	٠,٨٣
٥	ثبات الأداة ككل.	٠,٧٦

يوضح الجدول السابق وجود درجة عالية من الثبات في جميع أبعاد الإستمارة بحيث يمكن للباحثة الإعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، مما يشير إلى أن الإستمارة تتمتع

بدرجة مناسبة من الثبات، وللوصول لنتائج أكثر مصداقية تم استخدام معادلة سبيرمان - براون Brown-Spearman للتجزئة النصفية Split – half، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة قوامها (١٠) من الشباب الجامعي وجاءت نتائج الإختبار بالجدول التالي:

جدول (٢)

يوضح نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية لإستمارة الإستهبيان (ن=١٠)

م	المتغيرات	معادلة سبيرمان براون
١	مخاطر الإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي	٠,٨٨
٢	دور أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم.	٠,٩١
٣	الصعوبات التي تحول دون تحقيق أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي لدوره في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم.	٠,٨٦
٤	مقترحات التغلب على الصعوبات التي تحول دون تحقيق أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي لدوره في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم.	٠,٧٩
٥	ثبات الأداة ككل	٠,٩٠

يوضح الجدول السابق: وجود درجة عالية من الثبات في جميع أبعاد الإستمارة بحيث يمكن للباحثة الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، مما يشير إلى أن الإستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

■ أساليب التحليل الإحصائي: تم استخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) لمعالجة البيانات، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

أ- التكرارات والنسب المئوية.

ب- المتوسط الحسابي.

وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق:

المتوسط الحسابي = ك (نعم) x ٣ + ك (إلى حد ما) x ٢ + ك (لا) x ١

ج- الإنحراف المعياري: ويستخدم في التعرف على مدى تشتت أو عدم تشتت إستجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى المتوسط الحسابي للعبارات فإن العبارة التي إنحرافها المعياري أقل تحتل الترتيب الأعلى.

٤- مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني للدراسة في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد، مصر

(ب) المجال البشري: تم تطبيق الدراسة على طلاب وطالبات المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد وبلغ عددهم (٣٢٤) طالب وطالبة ممثلين للفرق الأربعة. وقد تم إختيار عينه الدراسة وفقاً لعدد من الشروط وهى كالتالى:

- أن يكون الطلاب مقيدون بإحدى الفرق الأربعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد.
- أن يمتلك الطالب أحد وسائل التكنولوجيا الحديثة.
- موافقة الطالب على تعبئة إستمارة الإستبيان والإجابة على جميع تساؤلاتها والتعاون فى إتمام إجراءات الدراسة.
- (ج) المجال الزمنى: وهي فترة إجراء الدراسة بشقيها النظرى والتطبيقي والتي قدرت بمدة ٣ شهور، من بداية شهر فبراير وحتى نهاية شهر إبريل/ ٢٠٢٣ م.

ثامناً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

(١) وصف عينة الدراسة: جدول (٣) يوضح النوع ن= ٣٢٤

م	النوع	ك	النسبة المئوية	الترتيب
١	ذكر	٨٤	٢٦٪	٢
٢	أنثى	٢٤٠	٧٤٪	١
	إجمالي	٣٢٤	١٠٠٪	-

يوضح الجدول السابق أن: خصائص العينة من حيث النوع جاءت مرتبة كالتالى: الغالبية العظمى من الشباب الجامعي عينة الدراسة من الإناث بنسبة (٧٤٪) وجاء ذلك فى الترتيب الأول، بينما نسبة (٢٦٪) منهم ذكور فى الترتيب الثانى، مما يدل على إهتمام الإناث بإستخدام الوسائل الرقمية كأحد متطلبات العصر.

جدول (٤) يوضح السن ن= ٣٢٤

م	السن	ك	النسبة المئوية	الترتيب
١	من ١٨ لأقل من ١٩ سنة	٤٨	١٥٪	٤
٢	من ١٩ لأقل من ٢٠ سنة	١٠٣	٣٢٪	١
٣	من ٢٠ لأقل من ٢١ سنة	٨٤	٢٦٪	٣
٤	من ٢١ سنة فأكثر	٨٩	٢٧٪	٢
	إجمالي	٣٢٤	١٠٠٪	-

يوضح الجدول السابق أن: خصائص العينة من حيث السن جاءت مرتبة كالتالى: الغالبية العظمى من الشباب الجامعي يقعون فى المرحلة العمرية (من ١٩ لأقل من ٢٠ سنة) وجاء ذلك فى الترتيب الأول بنسبة (٣٢٪)، يليه فى الترتيب الثانى المرحلة العمرية (من ٢١ سنة فأكثر) بنسبة (٢٧٪)، كما جاء فى الترتيب الثالث (من ٢٠ لأقل من ٢١ سنة) بنسبة (٢٦٪)، وجاءت فى الترتيب الرابع والنهائى الشباب فى المرحلة العمرية (من ١٨ لأقل من ١٩ سنة) بنسبة (١٥٪). مما يدل على أن أكثر الشباب إستخداماً للوسائل التكنولوجية هم من الفئة العمرية (من ١٩ لأقل من ٢٠ سنة) وهم الملتحقين الجدد بالمعهد ولديهم المهارة الكافية فى إستخدامها.

جدول (٥) يوضح الفرقة الدراسية ن=٣٢٤

م	الفرقة	ك	النسبة المئوية	الترتيب
١	الأولى	١٢٢	٣٧,٦٪	١
٢	الثانية	١٠٧	٣٣,١٪	٢
٣	الثالثة	٣٥	١٠,٨٪	٤
٤	الرابعة	٦٠	١٨,٥٪	٣
	إجمالي	٣٢٤	١٠٠٪	-

يوضح الجدول السابق أن: خصائص العينة من حيث الفرقة الدراسية جاءت مرتبة كالتالي: جاء في الترتيب الأول الشباب عينة الدراسة من طلاب الفرقة الأولى بنسبة (٣٧,٦٪)، يليها في الترتيب الثاني طلاب الفرقة الثانية بنسبة (٣٣,١٪)، كما جاء في الترتيب الثالث طلاب الفرقة الرابعة بنسبة (١٨,٥٪)، وجاءت في النهاية طلاب الفرقة الثالثة في الترتيب الرابع والأخيرة بنسبة (١٠,٨٪). مما يدل على أن طلاب الفرقة الأولى والثانية هم أكثر الطلاب استخداماً للوسائل الرقمية والتي تعد أخطر المراحل العمرية بين شباب الجامعة، وهو ما يتفق مع ما جاء من نتائج بالجدول رقم (٤).

جدول (٦) يوضح حالة الطالب التعليمية ن=٣٢٤

م	الحالة	ك	النسبة المئوية
١	مستجد	٣١٩	٩٩٪
٢	باقي للإعادة	٥	١٪
	إجمالي	٣٢٤	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق أن: خصائص العينة من حيث حالة الطالب التعليمية جاءت مرتبة كالتالي: أن الغالبية العظمى من الشباب الجامعي عينة الدراسة كانوا من المستجدين، وجاء ذلك في الترتيب الأول بنسبة (٩٩٪)، وجاء الشباب الباقيين للإعادة في الترتيب الثاني والأخير بنسبة (١٪). مما يتوافق مع شروط إختيار عينة الدراسة التي وضعتها الباحثة ضمانا لتواجد الطلاب فعليا وتطبيق أداة الدراسة والوصول إلى نتائج واقعية تتفق مع إستجابات مجتمع الدراسة.

جدول (٧) يوضح محل الإقامة ن=٣٢٤

م	محل الإقامة	ك	النسبة المئوية	الترتيب
١	ريف	١٢١	٣٧٪	٢
٢	حضر	٢٠٣	٦٣٪	١
	إجمالي	٣٢٤	١٠٠٪	-

يوضح الجدول السابق أن: محل الإقامة الخاص بالشباب عينة الدراسة وجاء مرتب كالتالي: الغالبية العظمى من الشباب الجامعي عينة الدراسة محل إقامتهم في الحضر وجاء ذلك في الترتيب الأول بنسبة (٦٣٪)، وجاء في الترتيب الثاني والأخير الشباب عينة الدراسة ممن يقيمون في الريف وكانت نسبتهم (٣٧٪). مما يدل على أن الغالبية العظمى من طلاب المعهد

هم ممن يقيمون في الحضر وتتوافر لديهم مقومات الإدمان الرقمي من إنترنت ووسائل تكنولوجيا ورقمية وعروض وإستخدام باقات الإنترنت وإرتياد صالات اللعب " السايبر".

جدول (٨)

يوضح عدد الساعات التي يقضيها الشباب على الإنترنت ن=٣٢٤

م	العدد	ك	النسبة المئوية	الترتيب
١	أقل من ساعة	٤٩	١٥٪	٣
٢	من ١ ساعة إلى أقل من ٣ ساعات	٢٢	٧٪	٦
٣	من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات	٦٩	٢١,٣٪	٢
٤	من ٥ ساعات إلى أقل من ٧ ساعات	٤٩	١٥٪	٣م
٥	من ٧ ساعات إلى أقل من ٩ ساعات	٨٤	٢٦٪	١
٦	من ٩ ساعات إلى أقل من ١١ ساعة	٢٥	٧,٧٪	٥
٧	١١ ساعة فأكثر	٢٦	٨٪	٤
	إجمالي	٣٢٤	١٠٠٪	

يوضح الجدول السابق أن: عدد الساعات التي يقضيها الشباب على الإنترنت جاء مرتب كالتالي: الغالبية العظمى من الشباب الجامعي يقضون عدد ساعات على الإنترنت (من ٧ ساعة إلى أقل من ٩ ساعات) وجاء ذلك في الترتيب الأول بنسبة (٢٦٪)، يليه في الترتيب الثاني (من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات) بنسبة (٢١,٣٪)، وقد تساوى في الترتيب الثالث الشباب ممن يقضون (من ٥ ساعات إلى أقل من ٧ ساعات)، والشباب ممن يقضون (أقل من ساعة) بنسبة (١٥٪) لكل منهما، وجاء في الترتيب الرابع (١١ ساعة فأكثر) بنسبة (٨٪)، كما جاء في الترتيب الخامس (من ٩ ساعات إلى أقل من ١١ ساعة) بنسبة (٧,٧٪)، وأخيراً جاء في الترتيب السادس الشباب ممن يقضون على المواقع الإلكترونية (من ١ ساعة إلى أقل من ٣ ساعات) بنسبة (٧٪) وهم الأقل استخداماً للإنترنت، مما يؤكد أن الاستخدام غير المقتن لدى الشباب الجامعي للإنترنت قد أدى بهم لمخاطر الإدمان الرقمي دون وعي منهم بالمخاطر التي يواجهونها.

جدول (٩)

يوضح المواقع الإلكترونية التي يقضى عليها الشباب معظم وقته ن=٣٢٤

م	المواقع الإلكترونية	ك	النسبة	الترتيب
١	المواقع التعليمية	٩١	٢٨٪	٤
٢	مواقع التواصل الإجتماعي	٢٦٠	٨٠٪	١
٣	المواقع الثقافية	٧٠	٢٢٪	٥
٤	المواقع التجارية	٢٩	٩٪	١٢
٥	مواقع الألعاب الإلكترونية	٥٨	١٧,٩٪	٧
٦	مواقع الدردشة والمحادثة	١٣١	٤٠٪	٢
٧	المواقع الرياضية	٤٠	١٢٪	١٠

٨	المواقع الإعلامية والإخبارية	٤٦	١٤٪	٩
٩	مواقع الموضة	٥٧	١٧,٦٪	٨
١٠	المواقع الدينية	٩٨	٣٠٪	٣
١١	مواقع الوظائف	٣٥	١١٪	١١
١٢	المواقع الفنية	٤٦	١٤٪	٩ م
١٣	المواقع السياسية	١٧	٥٪	١٣
١٤	المواقع الطبية	٥٨	١٧,٩٪	٧ م
١٥	مواقع التسوق الإلكتروني	٦٨	٢١٪	٦

يوضح الجدول السابق أن: المواقع الإلكترونية التي يقضى عليها الشباب معظم وقتهم جاءت مرتبة كالتالى: أن الغالبية العظمى من الشباب الجامعى يقضون معظم وقتهم على مواقع التواصل الإجتماعى وجاء ذلك فى الترتيب الأول بنسبة (٨٠٪)، مواقع الدردشة والمحادثة فى الترتيب الثانى بنسبة (٤٠٪)، المواقع الدينية فى الترتيب الثالث بنسبة (٣٠٪) المواقع التعليمية فى الترتيب الرابع بنسبة (٢٨٪)، المواقع الثقافية فى الترتيب الخامس بنسبة (٢٢٪)، مواقع التسوق فى الترتيب السادس بنسبة (٢١٪)، مواقع الألعاب الإلكترونية، المواقع الطبية فى الترتيب السابع بنسبة (١٧,٩٪)، مواقع الموضة فى الترتيب الثامن بنسبة (١٧,٦٪)، المواقع الإعلامية والإخبارية، المواقع الفنية فى الترتيب التاسع بنسبة (١٤٪)، المواقع الرياضية فى الترتيب العاشر بنسبة (١٢٪)، مواقع الوظائف فى المرتبة الحادى عشر بنسبة (١١٪)، المواقع التجارية فى الترتيب الثانى عشر بنسبة (٩٪)، وجاءت المواقع السياسية فى الترتيب الثالث عشر والأخير بنسبة (٥٪).

مما يدل على توافق دوافع إدمان الإنترنت مع ما تعمل عليه الوسائل التكنولوجية من جذب للشباب وإشباع رغباتهم فى التفاعل الافتراضى وإقامة العلاقات التى يفشل فى إقامتها فى الواقع الفعلى، إضافة إلى إمتلاكها مقومات للتصفح ومعرفة الأحداث والتواصل بين الأفراد بشكل أسرع من الوسائل الأخرى التى ربما لا تملك نفس المقومات.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع ما بينته نتائج دراسة (فؤاد , ٢٠١٩) أن الإدمان الرقمى وفر تنوعا كبيراً من المؤثرات الرقمية تحاكى فى قوة تأثيرها أصناف المخدرات الطبيعية بكافة أشكالها وأنواعها.

كما تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة، (شاهين , ٢٠٢٠)، Jung, D., (et al, 2020) أن الشباب الجامعى يقوم بإستخدام المواقع الرقمية كإستراتيجية مواجهة لنواحى القصور أو المشكلات فى حياتهم، مثل عدم وجود أصدقاء أو مشاكل فى العلاقة الاجتماعية والأسرية أو عدم الرضا عن المظهر الجسدى، وان هناك دوافع ذاتية وإجتماعية ونفسية لدى الشباب الجامعى لإدمان المواقع الرقمية، حيث تعد هذه الدوافع من معززات الوقوع فى براثن الإدمان الرقمى.

(٢) مخاطر الإدمان الرقمى لدى الشباب الجامعى:

جدول (١٠)

يوضح المخاطر الاجتماعية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي ن=٣٢٤

م	المخاطر الاجتماعية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تهديد منظومة القيم الذاتية والوطنية.	١٣٨	١٤٨	٣٨	٧٤٨	٢,٣١	٠,٦٧٠	٦
٢	فقد القدرة على التعامل مع الآخرين وجهاً لوجه.	١٧٤	١٠٣	٤٧	٧٧٥	٢,٣٩	٠,٧٢٨	٤
٣	التمسك بالعلاقات الافتراضية والابتعاد عن الأصدقاء وخسارتهم.	١٦٠	٩٧	٦٧	٧٤١	٢,٢٩	٠,٧٨٧	٧
٤	ضعف المشاركة في الأنشطة الجماعية	١٧٨	١٠٧	٣٩	٧٨٧	٢,٤٣	٠,٦٩٨	٣
٥	ضعف المشاركة في الأعمال التطوعية.	١٦٧	١٠٣	٥٤	٧٦١	٢,٣٥	٠,٧٥٠	٥
٦	تكرار المشكلات مع الأسرة والأشقاء.	١٩٠	٨٥	٤٩	٧٨٩	٢,٤٤	٠,٧٤٢	٢
٧	الابتعاد عن حضور المناسبات الاجتماعية	١٤٦	١١٧	٦١	٧٣٣	٢,٢٦	٠,٧٥٦	٨
٨	ضعف الإحساس بأهمية إدارة الوقت .	٢٠٣	٨٩	٣٢	٨١٩	٢,٥٣	٠,٦٦٩	١
	الإجمالي					٢,٣٧	٠,٧٢٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: المخاطر الاجتماعية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي جاءت مرتبة كالتالي : جاء خطر ضعف الإحساس بأهمية إدارة الوقت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٥٣) ، تكرار المشكلات مع الأسرة والأشقاء في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٤٤) ، ضعف المشاركة في الأنشطة الجماعية في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٤٣) ، فقد القدرة على التعامل مع الآخرين وجهاً لوجه في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢,٣٩) ، ضعف المشاركة في الأعمال التطوعية في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢,٣٥) ، تهديد منظومة القيم الذاتية والوطنية في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢,٣١) ، التمسك بالعلاقات الافتراضية والابتعاد عن الأصدقاء وخسارتهم في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (٢,٢٩) ، الابتعاد عن حضور المناسبات الاجتماعية في الترتيب الثامن والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٢٦) .

مما سبق يتضح أن مستوى المخاطر الاجتماعية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي (٢,٣٧) والانحراف المعياري (٠,٧٢٥).

مما يدل على أن الإدمان الرقمي سيغير طبيعة الروابط الاجتماعية ويزيد من الضغوط والمشكلات الأسرية للطلاب الجامعيين، إضافة إلى أنه بات أداة سلبية في توجيه الشباب الجامعي لتدمير الكيان الأسري والعلاقات الاجتماعية لخلق جيل يعاني العزلة الاجتماعية والإغتراب الاجتماعي إضافة إلى أنه يضعف قدرة الشباب على التعامل مع الآخرين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من: دراسة (Navarro- Mancilla, Alvaro Andres, 2007)، (Shek, D. T., & Yu, L , 2012)، (Ghassemzadeh, Lily, 2008)، (Chen, I-Hua.,et al, 2020) (إبراهيم, ٢٠١٠)، (Gu, M. 2012) (Stavropoulos, Vasilis, 2013)، (عصر, ٢٠١٩)، (Canan, F., et al, 2010) إلى أن أهم مخاطر إدمان الإنترنت تتمثل في الخلل والإضطرابات في الصحة الاجتماعية للمدمن والمحيطين به مثل المشاكل الأسرية، والعلاقات الاجتماعية الضعيفة. كما أن أهم مشكلات الطلاب المدمنين للتطبيقات الإلكترونية تمثلت في مشكلات العلاقات الاجتماعية (مشكلة علاقه الطالب بوالديه- مشكلة العلاقة بين الطالب وأخوته- مشكلة العلاقة بين الطالب وأقاربه) , كذلك وجود المشكلات الأسرية المرتبطة بإدمان التطبيقات الإلكترونية (الإنطواء – الإغتراب الأسري – العنف تجاه الآباء), والقلق الاجتماعي، وتجنب أسلوب التعامل، وظهور الخلافات الأسرية بين الأبناء والآباء , كما أن مدمني الإنترنت يعانون من فقر في المهارات الاجتماعية مقارنة بالمستخدمين المعتدلين من الطلاب للأنترنت , بالإضافة إلى وجود عدد من المشكلات الأسرية لدي مدمني الإنترنت تتمثل في العزلة والإنطواء وإنخفاض في أداء الدور على مستوى الأسرة مقارنة بغير المستخدمين للأنترنت . بالإضافة إلى الرفض الوالدي من جانب الأبناء.

وتتفق نتائج الدراسة أيضاً مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Harn, P. L.,et al, ٢٠٢٢)، (بدوى ٢٠٢٢)، (عبد الله ٢٠٢٢) عن وجود علاقة بين الضغوط الحياتية والأسرية للطلاب وإدمان الإنترنت، كما بينت النتائج وجود علاقة بين الميل للإكتئاب وإدمان الإنترنت، وأخيراً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاكل الشخصية وإدمان الإنترنت. كذلك وجود علاقة بين أبعاد الإدمان الرقمي والعزلة الاجتماعية.

جدول (١١)

يوضح المخاطر الصحية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي ن=٣٢٤

م	المخاطر الصحية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	زيادة خطر الإصابة بأمراض الأوعية الدموية والقلب .	١٥٦	١٠٤	٦٤	٧٤٠	٢,٢٨	٠,٧٧٥	٧
٢	تيبس العضلات وضعف القدرة على ممارسة الرياضة.	٢٠٠	٩٤	٣٠	٨١٨	٢,٥٢	٠,٦٦٠	٤
٣	ضعف جهاز المناعة بسبب قلة النوم.	٢١٥	٨١	٢٨	٨٣٥	٢,٥٨	٠,٦٤٧	٣
٤	ضعف النظر وتشوش الرؤية بسبب قضاء أغلب الوقت على مواقع الإنترنت .	٢٢٩	٧٤	٢١	٨٥٦	٢,٦٤	٠,٦٠٠	٢
٥	الإصابة بالسمنة والكسل والخمول وقلة الحركة بسبب الجلوس لفترات طويلة.	١٨٩	١٠٤	٣١	٨٠٦	٢,٤٩	٠,٦٦٥	٥
٦	آلام الفقرات والرقبة نتيجة الجلوس المستمر غير الصحي .	٢٢٨	٧٨	١٨	٨٥٨	٢,٦٥	٠,٥٨٣	١
٧	ضيق التنفس بسبب التفاعل السلبي مع الإنترنت .	١٤٣	١١٣	٦٨	٧٢٣	٢,٢٣	٠,٧٧٤	٨
٨	ضعف التركيز والانتباه والنسيان نتيجة الاستخدام السيئ للأجهزة اللوحية.	١٩٠	١٠٠	٣٤	٨٠٤	٢,٤٨	٠,٦٧٩	٦
	الإجمالي					٢,٤٨	٠,٦٧٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: المخاطر الصحية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي جاءت مرتبة كالتالي : جاء خطر آلام الفقرات والرقبة نتيجة الجلوس المستمر غير الصحي في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٦٥) ، ضعف النظر وتشوش الرؤية بسبب قضاء أغلب الوقت على مواقع الإنترنت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٦٤) ، ضعف جهاز المناعة بسبب قلة النوم في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٥٨) ، تيبس العضلات وضعف القدرة

على ممارسة الرياضة في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢,٥٢)، الإصابة بالسمنة والكسل والخمول وقلة الحركة بسبب الجلوس لفترات طويلة في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢,٤٩)، ضعف التركيز والانتباه والنسيان نتيجة الاستخدام السيئ للأجهزة اللوحية في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢,٤٨)، زيادة خطر الإصابة بأمراض الأوعية الدموية والقلب في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (٢,٢٨)، ضيق التنفس بسبب التفاعل السلبي مع الإنترنت في الترتيب الثامن والأخير بمتوسط حسابي (٢,٢٣).

وقد بينت النتائج أن مستوى المخاطر الصحية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي (مرتفع) حيث أن المتوسط الحسابي (٢,٤٨) والانحراف المعياري (٠,٦٧٣). مما يدل على التأثير السلبي للإدمان الرقمي على الحالة الصحية للطلاب الجامعيين.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع ما أشارت إليه نتائج (Young, K.S,2007). أن هناك أضرار جسمية ناتجة عن الإدمان الرقمي وهي الحرمان من النوم وآلام الظهر وآلام في العين للجلوس فترة طويلة أمام الكمبيوتر.

كما تتفق النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Navarro-Mancilla, Alvaro Andres, 2007) بوجود اضطرابات نفسية ناتجة عن الإدمان الرقمي مثل الاكتئاب، والهوس الاكتئابي، واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، والسلوك الإبتحاري.

وتتفق أيضاً نتائج الدراسة الحالية مع ما بينته نتائج دراسة كل من: (الخولي، ٢٠٢٠) (Jung ,D., et al ,2020) أن هناك ارتباط بين التعرض لفترات طويلة للألعاب الرقمية ووجود اضطرابات في الصحة البدنية مثل آلام العضلات والعظام، وأن الشباب مستخدمي الإنترنت يصابون بالأمراض الصحية، مما يستدعي الحاجة إلى علاجهم.

جدول (١٢)

يوضح المخاطر النفسية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي ن=٣٢٤

م	المخاطر النفسية	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	التوتر والإفغال السريع بدون سبب	٢٢١	٨٠	٢٣	٨٤٦	٢,٦١	٠,٦١٧	٢
٢	زيادة خطر التعرض للأمراض النفسية.	٢٢١	٨٤	١٩	٨٥٠	٢,٦٢	٠,٥٩٤	١
٣	الإحباط في حالة إنقطاع الإنترنت أو تعطله أثناء التواصل	٢٠٠	٩٨	٢٦	٨٢٢	٢,٥٤	٠,٦٤١	٣
٤	القلق والاكتئاب لقضاء وقت طويل أمام الإنترنت	١٨٩	٩٥	٤٠	٧٩٧	٢,٤٦	٠,٧٠٥	٤
٥	الانعزال والوحدة عند الحرمان من الإستمتاع بالجلوس أمام الإنترنت .	١٩٤	٨٥	٤٥	٧٩٧	٢,٤٦	٠,٧٢٦	٤ م

٦	الإغتراب النفسي لفقدان كافة العلاقات.	١٨١	١٠٦	٣٧	٧٩٢	٢,٤٤	٠,٦٩٠	٥
٧	الإجهاد نتيجة التعرض للمحتويات غير اللائقة.	١٦٣	١٠٤	٥٧	٧٥٤	٢,٣٣	٠,٧٥٧	٦
	الإجمالي					٢,٤٩	٠,٦٧٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: المخاطر النفسية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي جاءت مرتبة كالتالي : جاء زيادة خطر التعرض للأمراض النفسية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٦٢) ، التوتر والانفعال السريع بدون سبب في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٦١) ، الإحباط في حالة إنقطاع الإنترنت أو تعطله أثناء التواصل في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٥٤) ، القلق والإكتئاب لقضاء وقت طويل أمام الإنترنت ، الإنعزال والوحدة عند الحرمان من الإستمتاع بالجلوس أمام الإنترنت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢,٤٦) ، الإغتراب النفسي لفقدان كافة العلاقات في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢,٤٤) ، الإجهاد نتيجة التعرض للمحتويات غير اللائقة في الترتيب السادس والأخير بمتوسط حسابي (٢,٣٣) .

وقد بينت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى المخاطر النفسية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي (مرتفع) ، حيث أن المتوسط الحسابي (٢,٤٩) والانحراف المعياري (٠,٦٧٦) .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أفادت به نتائج دراسة كل من: (سالم، ٢٠١٨) (محمد، ٢٠١٨) ، (عصر، ٢٠١٩) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من إدمان الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية. ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاستخدام المكثف للإنترنت ومعدل الإنطواء والإغتراب النفسي والإكتئاب والقلق، كذلك تأثر الشباب مدمني الإنترنت بالمخاطر النفسية المتمثلة في الشعور بالصداق والتوتر النفسي والمعاناة عند إنقطاع الإتصال بالإنترنت.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من:

(Jung, D., et al, 2020) ، (بدوي، ٢٠٢٢) ، (عبد الله، ٢٠٢٢) (Abdelhamid, N. E. N., et al, 2021) عدد من المخاطر النفسية التي تتعلق بالإكتئاب والقلق والرهاب، ونقص الإنتباه المرتبطة بالإستخدام المكثف للإنترنت.

جدول (١٣)

يوضح المخاطر التعليمية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي ن=٣٢٤

م	المخاطر التعليمية	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	الإخفاق في الدراسة والرسوب المتكرر.	١٥٩	٩٧	٦٨	٧٣٩	٢,٢٨	٠,٧٩٠	٦
٢	إهمال الواجبات والمهام الأكاديمية	١٦٩	٩٨	٥٧	٧٦٠	٢,٣٥	٠,٧٦١	٥
٣	فقد الدافعية للإنجاز الأكاديمي .	١٦٥	١١٨	٤١	٧٧٢	٢,٣٨	٠,٧٠١	٤

٤	التغيب وعدم الانتظام في حضور المحاضرات الجامعية	١٥٧	١٠٠	٦٧	٧٣٨	٢,٢٨	٠,٧٨٥	٦ م
٥	التقليل من الوقت المخصص للدراسة والتعليم	١٧٠	١١٦	٣٨	٧٨٠	٢,٤١	٠,٦٩١	٣
٦	إنخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي.	١٦٩	١١٠	٤٥	٧٧٢	٢,٣٨	٠,٧١٨	٤ م
٧	فقد القدرة على التركيز والمتابعة أثناء المحاضرات	١٧٩	١٠٤	٤١	٧٨٦	٢,٤٣	٠,٧٠٦	٢
٨	إهمال القراءة والإطلاع في الكتب الورقية	١٩٥	٩٠	٣٩	٨٠٤	٢,٤٨	٠,٧٠١	١
	الإجمالي					٢,٣٧	٠,٧٣٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: المخاطر التعليمية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي جاءت مرتبة كالتالي: إهمال القراءة والإطلاع في الكتب الورقية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٤٨)، فقد القدرة على التركيز والمتابعة أثناء المحاضرات في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، التقليل من الوقت المخصص للدراسة والتعليم في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٤١)، فقد الدافعية للإنجاز الأكاديمي، انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢,٣٨)، إهمال الواجبات والمهام الأكاديمية في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢,٣٥)، الإخفاق في الدراسة والرسوب المتكرر، التغيب وعدم الانتظام في حضور المحاضرات الجامعية في الترتيب السادس والأخير بمتوسط حسابي (٢,٢٨). وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى المخاطر التعليمية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي (٢,٣٧) والانحراف المعياري (٠,٧٣٢).

مما يدل على تأثير عمليات الإستذكار والتحصيل والحضور الأكاديمي والإنجاز لدى الطلاب بنتائج الإدمان الرقمي سلباً.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما بينته نتائج دراسة كل من: (Liu, Yu-yuan, 2007) (Chen, I- (Canan, F., et al, 2010) (Shek, D. T., & Yu, L, 2012) (Hua, 2020) إلى وجود خلل في المواقف تجاه المدرسة، وعدم التكيف الدراسي لدى مدمني الإنترنت، كما أن الطلاب مدمني الإنترنت والمواقع الرقمية لديهم المزيد من المشاكل في إدارة الوقت.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من: (Stavropoulos, Vasilis, 2013)، (بدوى ٢٠٢٢) (Abdelhamid, N. E. N., et al, 2021)، أن مدمني الإنترنت الرقمي يتأثر تحصيلهم الدراسي سلباً بإدمان الإنترنت، كما ينخفض مستوى الطموح لديهم على المستوى الأكاديمي، كذلك توجد علاقة بين أبعاد الإدمان الرقمي والتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وعدم وجود فروق بين الإناث والذكور وبين الشعب الأدبية والعلمية في الإدمان الرقمي والتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

جدول (١٤)

يوضح المخاطر الاقتصادية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي ن=٣٢٤

م	المخاطر الاقتصادية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	إنفاق المصروفات الدراسية علي شراء باقات الإنترنت والتطبيقات والألعاب.	١٨٦	٦٦	٧٢	٧٦٢	٢,٣٥	٠,٨٢١	٢م
٢	خسارة سريعة للمال لشراء الأجهزة اللوحية الحديثة.	١٧٩	٧٨	٦٧	٧٦٠	٢,٣٥	٠,٨٠١	٢
٣	زيادة الرغبة في التسوق الإلكتروني وشراء مستلزمات دون الحاجة لها.	١٦٧	٩٢	٦٥	٧٥٠	٢,٣١	٠,٧٨٧	٣
٤	الوقوع ضحية للإعلانات التجارية الكاذبة.	١٧٩	٨٣	٦٢	٧٦٥	٢,٣٦	٠,٧٨٤	١
٥	بيع المتعلقات الشخصية نتيجة للمقامرة غير المشروعة.	١٥٤	٨٥	٨٥	٧١٧	٢,٢١	٠,٨٣٣	٤
٦	الإنسياق لبيع السلع غير المشروعة عبر الإنترنت.	١٥٢	٨٢	٩٠	٧١٠	٢,١٩	٠,٨٤٤	٥
	الإجمالي					٢,٢٩	٠,٨١٢	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: المخاطر الاقتصادية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي جاءت مرتبة كالتالي: الوقوع ضحية للإعلانات التجارية الكاذبة في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٣٦)، خسارة سريعة للمال لشراء الأجهزة اللوحية الحديثة، إنفاق المصروفات الدراسية علي شراء باقات الإنترنت والتطبيقات والألعاب، في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٣٥)، زيادة الرغبة في التسوق الإلكتروني وشراء مستلزمات دون الحاجة لها في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٣١)، بيع المتعلقات الشخصية نتيجة للمقامرة غير المشروعة في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢,٢١)، الإنسياق لبيع السلع غير المشروعة عبر الإنترنت في الترتيب الخامس والأخير بمتوسط حسابي (٢,١٩)، وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى المخاطر الاقتصادية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي (متوسط)، حيث أن المتوسط الحسابي (٢,٢٩) والانحراف المعياري (٠,٨١٢).

مما يدل على تأثر الجوانب الإقتصادية بالإدمان الرقمي، كما يعكس ما بات فيه الشباب الجامعي من كونه فريسة للإدمان الرقمي يهدر فيه الأموال، كما يتعلم سلوكيات تتعلق بالمراهنات والشراء غير المحسوب، والبيع غير المقنن والتسوق غير اللازم لمجرد تقليد الآخرين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما بينته نتائج دراسة: (أبو زيد، ٢٠٢٢) إلى أن أهم مخاطر إنتشار المخدرات الرقمية بين الشباب الجامعي تتمثل في المخاطر الإقتصادية والتي تتضمن البيع للسلع غير المرخص ببيعها أو غير معلومة المصدر، والإستدانة، وترك العمل وخسارة التجارة أو ترك الأعمال الحرة، وإدمان التسوق غير المبرر حيث يقوم المدمن الرقمي بتسوق سلع وأشياء لا حاجة لها إلا أنها تمثل إشباع لرغبات مكبوتة، كما تتفق النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Young, K.S (2011 أن المخاطر الإقتصادية للإدمان الرقمي تتمثل في الإستدانة لشراء التطبيقات والألعاب الرقمية، والمارهانات المبنية على بيع المتعلقات الشخصية، وكذلك بيع السلع غير المروج لها علانية لتحقيق الربح السريع.

جدول (١٥)

يوضح المخاطر الأخلاقية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي ن=٣٢٤

م	المخاطر الأخلاقية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	فقد الثقة والأمانة في الآخرين نتيجة تزييف شخصياتهم الحقيقية عبر الإنترنت	٢٢٧	٧٢	٢٥	٨٥٠	٢,٦٢	٠,٦٢٥	١
٢	التعرض للنصب والاحتيال عبر الإنترنت	٢٠١	٧٣	٥٠	٧٩٩	٢,٤٧	٠,٧٤٨	٢
٣	الاطلاع علي المواقع الإباحية دون رقابة أو حساب.	١٥٩	٦٦	٩٩	٧٠٨	٢,١٩	٠,٨٧٤	٥
٤	فقد الشعور بالخل والحياء بين الجنسين	١٧٦	٨٦	٦٢	٧٦٢	٢,٣٥	٠,٧٨٣	٣
٥	سرقة المال من الوالدين لشراء باقات الإنترنت	١٣٣	٧٠	١٢١	٦٦٠	٢,٠٤	٠,٨٨٦	٧
٦	التعرض لاختراق الموقع الإلكتروني وسرقة المعلومات الشخصية.	١٨٠	٧٥	٦٩	٧٥٩	٢,٣٤	٠,٨٠٨	٤
٧	التعرض للابتزاز مقابل الحفاظ على الأسرار الشخصية.	١٨٧	٦١	٧٦	٧٥٩	٢,٣٤	٠,٨٣٥	٤ م
٨	إدمان لعب القمار على الإنترنت.	١٤٣	٧٥	١٠٦	٦٨٥	٢,١١	٠,٨٧١	٦
	الإجمالي					٢,٣١	٠,٨٠٤	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: المخاطر الأخلاقية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي جاءت مرتبة كالتالي: فقد الثقة والأمانة في الآخرين نتيجة تزييف شخصياتهم الحقيقية عبر

الإنترنت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٦٢)، التعرض للنصب والإحتيال عبر الإنترنت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٤٧)، فقد الشعور بالخل والحياء بين الجنسين في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٣٥)، التعرض لاختراق الموقع الإلكتروني وسرقة المعلومات الشخصية، التعرض للإبتزاز مقابل الحفاظ علي الأسرار الشخصية في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢,٣٤)، الاطلاع علي المواقع الإباحية دون رقابة أو حساب في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢,١٩)، إدمان لعب القمار على الإنترنت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢,١١)، سرقة المال من الوالدين لشراء باقات الإنترنت في الترتيب السابع والأخير بمتوسط حسابي (٢,٠٤).

وقد بينت نتائج الدراسة الحالية أن مستوي المخاطر الأخلاقية للإدمان الرقمي لدي الشباب الجامعي (متوسط)، حيث أن المتوسط الحسابي (٢,٣١) والانحراف المعياري (٠,٨٠٤). مما يدل على أن الوسائل الرقمية توفر بيئة خصبة للإبتزاز والتجسس والتلصص وإهدار القيم التي تربي عليها الأبناء مما ييسر إقامة علاقات افتراضية غير شرعية والإطلاع على المواقع الإباحية كنوع من فك القيود وترجمة لمبدأ الحرية المطلقة غير المبرر.

وتتفق النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Jung , D., et al , 2020) أن أهم المخاطر الأخلاقية الناتجة عن الإدمان الرقمي تتعلق بالكذب المستمر والتحايل والنصب. كما بينت نتائج دراسة أبو زيد (٢٠٢٢) أن أهم مخاطر إنتشار المخدرات الرقمية بين الشباب الجامعي تتمثل في المخاطر الأخلاقية والتي تتضمن الإبتزاز الأخلاقي ومشاهدة المواقع الإباحية، والسرقة والكذب والتلصص والتجسس الإلكتروني والبيع للسلع غير المرخص ببيعها أو غير معلومة المصدر.

وتتفق النتائج أيضاً مع ما بينته نتائج دراسة (حامد، ٢٠٠٥) أن الطلاب الذين يعانون الإدمان الرقمي يدركون أنهم قد يقعون في عمليات نصب وإبتزاز وإحتيال لأنهم يجهلون قواعد السلامة عبر شبكة الإنترنت كما يدرك الطلاب أن بعض المحادثات الرقمية تساعد على إثارة الغرائز.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من: (الزهيري، ٢٠٠٧) أن مدمني الإنترنت الرقمي يتعلمون أساليب إيذاء الآخرين، والتتمر عليهم، كذلك يمارسون العنف اللفظي، في حين أشارت نتائج دراسة (Navarro-Mancilla, Alvaro Andres, 2007) إلى أن أهم مخاطر إدمان الإنترنت يتمثل في زيادة الإنشغال بالأنشطة عبر الإنترنت وأن الإنترنت وإستخدامه غير المقنن بالضوابط الأخلاقية والمعايير الزمنية يسبب عواقب وخيمة على تعلم المدمن للإبتزاز والتجسس والإنتحال الرقمي وتيسير ارتكاب الجرائم الإلكترونية والتلصص وغيرها من الآثار غير الأخلاقية.

جدول (١٦)

يوضح ترتيب مخاطر الإدمان الرقمي لدي الشباب الجامعي ن=٣٢٤

م	المخاطر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	المخاطر الإجتماعية	٢,٣٧	٠,٧٢٥	مرتفع	٣
٢	المخاطر الصحية	٢,٤٨	٠,٦٧٣	مرتفع	٢
٣	المخاطر النفسية	٢,٤٩	٠,٦٧٦	مرتفع	١
٤	المخاطر التعليمية	٢,٣٧	٠,٧٣٢	مرتفع	٣ م

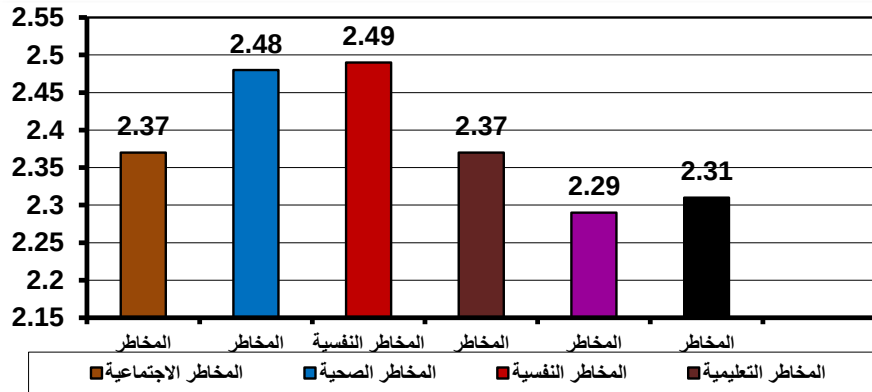
٥	المخاطر الاقتصادية	٢,٢٩	٠,٨١٢	متوسط	٥
٦	المخاطر الأخلاقية	٢,٣١	٠,٨٠٤	متوسط	٤
	الأبعاد ككل	٢,٣٨	٠,٧٣٧	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مخاطر الإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي، جاءت مرتبة كالتالي:

١. الترتيب الأول المخاطر النفسية بمتوسط حسابي (٢,٤٩).
 ٢. الترتيب الثاني المخاطر الصحية بمتوسط حسابي (٢,٤٨).
 ٣. الترتيب الثالث المخاطر الاجتماعية، المخاطر التعليمية بمتوسط حسابي (٢,٣٧).
 ٤. الترتيب الرابع المخاطر الأخلاقية بمتوسط حسابي (٢,٣١).
 ٥. الترتيب الخامس المخاطر الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢,٢٩).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمستوى ترتيب مخاطر الإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي بلغ (٢,٣٨) وهو معدل (مرتفع).

شكل رقم (١)

مستوى ترتيب مخاطر الإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي



(٣) دور أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم:

جدول (١٧)

يوضح الدور الوقائي لأخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من الإدمان الرقمي لديهم
ن=٣٢٤

م	الدور الوقائي	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	إعداد ورش عمل حول كيفية تنظيم الوقت لدى الشباب الجامعي.	٢٦٦	٤٩	٩	٩٠٥	٢,٧٩	٠,٤٦٩	٢م
٢	عقد لقاءات مفتوحة مع الأخصائيين	١٥٧	٥٩	٨	٨٩٧	٢,٧٧	٠,٤٧٧	٣

م	الدور الوقائي	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
	الاجتماعيين بمؤسسات التدريب لتفعيل دورهم المهني في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي بمؤسساتهم .							
٣	تنظيم حملات لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الإدمان الرقمي	٢٦٥	٥٣	٦	٩٠٧	٢,٨٠	٠,٤٤٥	١
٤	عقد ندوات متنوعة لتأهيل الشباب وتنمية وعيهم حول مخاطر الإدمان الرقمي.	٢٦٢	٥٦	٦	٩٠٤	٢,٧٩	٠,٤٥١	٢
٥	إستخدام أسلوب الشرح والتوضيح لبيان خطورة الإدمان الرقمي على الشاب والأسرة والمجتمع.	٢٦٦	٥١	٧	٩٠٧	٢,٨٠	٠,٤٥٢	١ م
٦	إجراء مناقشات جماعية مع الشباب للتعرف على أسباب الإدمان الرقمي وكيفية مواجهته	٢٥٧	٥٨	٩	٨٩٦	٢,٧٧	٠,٤٨٦	٣ م
٧	تصميم لوحات إرشادية وملصقات وكتيبات للتوعية بمخاطر الإدمان الرقمي وآثاره السلبية	٢٦٤	٥٢	٨	٩٠٤	٢,٧٩	٠,٤٦٥	٢ م
الإجمالي						٢,٧٩	٠,٤٦٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: الدور الوقائي لأخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من الإدمان الرقمي لديهم جاء مرتباً كالتالي:

جاء في الترتيب الأول تنظيم حملات لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الإدمان الرقمي، إستخدام أسلوب الشرح والتوضيح لبيان خطورة الإدمان الرقمي على الشاب والأسرة والمجتمع بمتوسط حسابي (٢,٨٠)، وفي الترتيب الثاني عقد ندوات متنوعة لتأهيل الشباب وتنمية وعيهم حول مخاطر الإدمان الرقمي، تصميم لوحات إرشادية وملصقات وكتيبات للتوعية بمخاطر الإدمان الرقمي وآثاره السلبية، إعداد ورش عمل حول كيفية تنظيم الوقت لدى الشباب الجامعي، بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، وجاء في الترتيب الثالث والأخير عقد لقاءات مفتوحة مع الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات التدريب لتفعيل دورهم المهني في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي بمؤسساتهم، إجراء مناقشات جماعية مع الشباب للتعرف على أسباب الإدمان الرقمي وكيفية مواجهته بمتوسط حسابي (٢,٧٧). وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوي الدور الوقائي لأخصائي خدمة الجماعة في الحد من مخاطر الإدمان

الرقمي لدى الشباب الجامعي (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي (٢,٧٩) والانحراف المعياري (٠,٤٦٣). مما يدل على أن الشباب الجامعي يرون أن الدور الوقائي لأخصائي العمل مع الجماعات هو من الأدوار الملحة والمطلوبة على وجه السرعة للحد من مخاطر الإدمان الرقمي ومواجهته وإيماننا من الشباب الجامعي بأهمية دور الأخصائي.

جدول (١٨)

يوضح الدور العلاجي لأخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من الإدمان الرقمي لديهم
ن=٣٢٤

م	الدور العلاجي	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تنفيذ برامج تدخل مهني مع الشباب المتأثر بالإدمان الرقمي.	٢٦٦	٥٥	٣	٩١١	٢,٨١	٠,٤١٥	١
٢	عقد جلسات علاجية للشباب الجامعي ممن يعاني من آثار الإدمان الرقمي .	٢٦٣	٥٠	١١	٩٠٠	٢,٧٨	٠,٤٩١	٣
٣	تذليل الصعوبات التي تعوق استفادة الشباب الجامعي من برامج مواجهة الإدمان الرقمي	٢٥١	٦١	١٢	٨٨٧	٢,٧٤	٠,٥١٨	٤
٤	إستخدام أسلوب الإرشاد الجمعي لتوعية الأسر بتطبيق سبل الرقابة الأبوية علي الشباب الجامعي .	٢٥٦	٦٥	٣	٩٠١	٢,٧٨	٠,٤٣٦	٣ م
٥	تكوين علاقة مهنية بين الأخصائي والشباب أساسها التقبل والاحترام وتقدير المشاعر	٢٦٤	٥٦	٤	٩٠٨	٢,٨٠	٠,٤٢٩	٢
٦	تفعيل الوسائل الإعلامية المتاحة ومواقع التواصل الاجتماعي للتوعية بخطورة الإدمان الرقمي على الشباب والأسر والمجتمع.	٢٦٥	٥٥	٤	٩٠٩	٢,٨١	٠,٤٢٦	١ م
7	إستخدام تكتيك المواجهة لمواجهة الشباب بأسباب ومخاطر الإدمان الرقمي .	٢٥٨	٦٠	٦	٩٠٠	٢,٧٨	٠,٤٥٩	٣ م
	الإجمالي					٢,٧٨	٠,٤٥٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: الدور العلاجي لأخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من الإدمان الرقمي لديهم جاءت مرتبة كالتالي:

جاء في الترتيب الأول تنفيذ برامج تدخل مهني مع الشباب المتأثر بالإدمان الرقمي، تفعيل الوسائل الإعلامية المتاحة ومواقع التواصل الإجتماعي للتوعية بخطورة الإدمان الرقمي على الشباب والأسر والمجتمع بمتوسط حسابي (٢,٨١)، وفي الترتيب الثاني تكوين علاقة مهنية بين الأخصائي والشباب أساسها التقبل والاحترام وتقدير المشاعر بمتوسط حسابي (٢,٨٠)، عقد جلسات علاجية للشباب الجامعي ممن يعانون من آثار الإدمان الرقمي، استخدام أسلوب الإرشاد الجمعي لتوعية الأسر بتطبيق سبل الرقابة الأبوية على الشباب الجامعي، استخدام تكنيك المواجهة لمواجهة الشباب بأسباب ومخاطر الإدمان الرقمي في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، تذليل الصعوبات التي تعوق إستفادة الشباب الجامعي من برامج مواجهة الإدمان الرقمي في الترتيب الرابع والأخير بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى الدور العلاجي لأخصائي خدمة الجماعة في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي (٢,٧٨) والانحراف المعياري (٠,٤٥٣).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما بينته نتائج دراسة (رجب، ٢٠٢١) إلى أهمية الدور المهني للأخصائي الإجتماعي في توجيه وإرشاد الشباب لضرورة ترشيد استخدام الإنترنت لما له من تأثير على تشكيل المعايير الإجتماعية لديهم.

جدول (١٩)

يوضح الدور التنموي لأخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من الإدمان الرقمي لديهم
ن=٣٢٤

م	الدور التنموي	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تيسير إشترك الشباب بالمعسكرات التثقيفية والترويحية	٢٦٣	٥٧	٤	٩٠٧	٢,٨٠	٠,٤٣١	٢
٢	تصميم برامج جماعية تستهدف دمج الشباب الجامعي المتعافين من الإدمان الرقمي	٢٥٣	٦٥	٦	٨٩٥	٢,٧٦	٠,٤٦٨	٣
٣	توجيه المؤسسة العلمية أن تدرج الإدمان الرقمي وآثاره في برامج الخطط البحثية بها.	٢٥٠	٦٦	٨	٨٩٠	٢,٧٥	٠,٤٨٩	٤
٤	تشجيع الشباب على ممارسة أنشطة رياضية وترفيهية جماعية لاستغلال وقت الفراغ بشكل إيجابي.	٢٦٧	٥١	٦	٩٠٩	٢,٨١	٠,٤٤١	١م

٥	تكثيف برامج الإرشاد الديني والأخلاقي لتشجيع الشباب على التحلي بالأخلاق والقيم وتفعيل الرقابة الذاتية وتحمل المسؤولية في التعامل مع الآخرين.	٢٧١	٤٦	٧	٩١٢	٢,٨١	٠,٤٤١	١
الإجمالي						٢,٧٩	٠,٤٥٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: الدور التنموي لأخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من الإدمان الرقمي لديهم جاء مرتباً كالتالي:

جاء في الترتيب الأول تكثيف برامج الإرشاد الديني والأخلاقي لتشجيع الشباب على التحلي بالأخلاق والقيم وتفعيل الرقابة الذاتية وتحمل المسؤولية في التعامل مع الآخرين، تشجيع الشباب على ممارسة أنشطة رياضية وترفيهية جماعية لاستغلال وقت الفراغ بشكل إيجابي بمتوسط حسابي (٢,٨١)، وفي الترتيب الثاني تيسير اشتراك الشباب بالمعسكرات التثقيفية والترويحية بمتوسط حسابي (٢,٨٠)، تصميم برامج جماعية تستهدف دمج الشباب الجامعي المتعافين من الإدمان الرقمي في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، توجيه المؤسسة العلمية أن تدرج الإدمان الرقمي وأثاره في برامج الخطط البحثية بها في الترتيب الرابع والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٧٥). وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوي الدور التنموي لأخصائي خدمة الجماعة في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي (مرتفع) حيث أن المتوسط الحسابي (٢,٧٩) والانحراف المعياري (٠,٤٥٤).

مما يدل على تكامل الأدوار الوقائية والعلاجية والتنموية التي يقوم بها أخصائي العمل مع الجماعات في الحد من الإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي وتداخل هذه الأدوار من حيث استخدامه لمهارات وتكنيكات وأساليب تستهدف الحد من الإدمان الرقمي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما بينته نتائج دراسة (صالح، ٢٠٢٢) أن أهم أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من التمر الإلكتروني بين الطلاب ككل كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون، تمثلت في التخفيف من التمر الإلكتروني مع نسق الطلاب، التخفيف من التمر الإلكتروني مع نسق أسر الطلاب ونسق المجتمع، مع توفير المعلومات والتوعية والتوضيح والشرح والإقناع وتشجيع المشاركة في الأنشطة الطلابية المفيدة وتنظيم المسابقات.

(٣) الصعوبات التي تحول دون تحقيق أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي لدوره في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم:
جدول (٢٠)

يوضح الصعوبات التي تحول دون تحقيق أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي لدوره في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم ن=٣٢٤

م	صعوبات ترجع إلى أخصائي العمل مع الجماعة	ك	النسبة	الترتيب
١	حادثة عمل أخصائي الجماعة في تصميم برامج وأنشطة الحد من الإدمان الرقمي	١٤٢	٤٤	٣
٢	عدم وجود العدد الكاف من الأخصائيين الاجتماعيين للعمل مع جماعات الشباب الجامعي.	١٦١	٥٠	١
٣	عدم تقبل أخصائي الجماعة للشباب الجامعي مدمني الإنترنت.	١٠٣	٣٢	٤
٤	اكتفاء أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي بأدواره الإدارية على حساب أدواره المهنية	٩١	٢٨	٥
٥	ضعف قدرة أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في التعامل مع الوسائط الرقمية والمواقع الإلكترونية.	١٣٨	٤٣	٢
م	صعوبات ترجع إلى الشباب الجامعي	ك	النسبة	الترتيب
١	عدم إقناع الشباب الجامعي بدور الأخصائي الاجتماعي في الحد من الإدمان الرقمي.	٢٠٠	٦٢	١
٢	عدم متابعة الطلاب الجامعيين للجلسات العلاجية مع الأخصائي الاجتماعي .	١٦٥	٥١	٢
٣	وجود خبرات سابقة لدى الطلاب تحول بينهم وبين التعامل مع الأخصائي الاجتماعي .	٧٨	٢٤	٥
٤	تخوف الشباب الجامعي من إفشاء أسرارهم عند اللجوء للأخصائي الاجتماعي	١٤٤	٤٤	٣
٥	عزوف الشباب الجامعي عن المشاركة في الأنشطة اللامنهجية بالمؤسسة التعليمية	٨٥	٢٦	٤
م	صعوبات ترجع إلى المؤسسة التعليمية	ك	النسبة	الترتيب
١	نقص التمويل المخصص لبرامج وأنشطة الحد من مخاطر الإدمان الرقمي	١٧٤	٥٤	١
٢	كثرة عدد حالات الشباب بما يتعدى قدرة الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة في التعامل معها	١٣٨	٤٣	٣
٣	عدم تعاون إدارة المؤسسة التعليمية مع الأخصائي الاجتماعي	١٥١	٤٧	٢

٤	وجود تعارض بين لوائح المؤسسة التعليمية وأدوار الأخصائي الاجتماعي	٨٩	٢٨	٥
٥	ضعف قنوات التواصل بين المؤسسة التعليمية وأسر الطلاب الذين يعانون مخاطر الإدمان الرقمي.	١١٩	٣٧	٤

(١) يوضح الجدول السابق أن: الصعوبات التي ترجع إلى أخصائي العمل مع الجماعة في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي جاءت مرتبة على النحو التالي : صعوبات ترجع إلى أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم: جاء في الترتيب الأول عدم وجود العدد الكاف من الأخصائيين الاجتماعيين للعمل مع جماعات الشباب الجامعي بنسبة (٥٠٪)، ضعف قدرة أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في التعامل مع الوسائط الرقمية والمواقع الإلكترونية في الترتيب الثاني بنسبة (٤٣٪)، حداثة عمل أخصائي الجماعة في تصميم برامج وأنشطة الحد من الإدمان الرقمي في الترتيب الثالث بنسبة (٤٤٪)، عدم تقبل أخصائي الجماعة للشباب الجامعي مدمني الإنترنت في الترتيب الرابع بنسبة (٣٢٪)، اكتفاء أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي بأدواره الإدارية على حساب أدواره المهنية في الترتيب الخامس والأخير بنسبة (٢٨٪).

صعوبات ترجع إلى الشباب الجامعي في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم : جاء في الترتيب الأول ومكرر عدم إقناع الشباب الجامعي بدور الأخصائي الاجتماعي في الحد من الإدمان الرقمي بنسبة (٦٢٪)، عدم متابعة الطلاب الجامعيين للجلسات العلاجية مع الأخصائي الاجتماعي في الترتيب الثاني بنسبة (٥١٪)، تخوف الشباب الجامعي من إفشاء أسرارهم عند اللجوء للأخصائي الاجتماعي في الترتيب الثالث بنسبة (٤٤٪)، عزوف الشباب الجامعي عن المشاركة في الأنشطة اللامنهجية بالمؤسسة التعليمية في الترتيب الرابع بنسبة (٢٦٪)، وجود خبرات سابقة لدى الطلاب تحول بينهم وبين التعامل مع الأخصائي الاجتماعي في الترتيب الخامس والأخير بنسبة (٢٤٪).

صعوبات التي ترجع إلى المؤسسة التعليمية في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي : جاء في الترتيب الأول نقص التمويل المخصص لبرامج وأنشطة الحد من مخاطر الإدمان الرقمي بنسبة (٥٤٪)، عدم تعاون إدارة المؤسسة التعليمية مع الأخصائي الاجتماعي في الترتيب الثاني بنسبة (٤٧٪)، وفي الترتيب الثالث كثرة عدد حالات الشباب بما يتعدى قدرة الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة في التعامل معها بنسبة (٤٣٪)، وفي الترتيب الرابع ضعف قنوات التواصل بين المؤسسة التعليمية وأسر الطلاب الذين يعانون مخاطر الإدمان الرقمي بنسبة (٣٧٪)، وجود تعارض بين لوائح المؤسسة التعليمية وأدوار الأخصائي الاجتماعي في الترتيب الخامس والأخير بنسبة (٢٨٪).

وتتفق نتائج الجدول السابق مع ما بينته نتائج دراسة (صالح، ٢٠٢٢) أن أهم المعوقات التي تحد من دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من التمرر الإلكتروني بين الطلاب قد تمثلت في الأعباء الإدارية وعدم إلمام الأخصائي بكافة تفاصيل المستحدثات التكنولوجية إضافة إلى تجاهل نسق الأسرة وعدم إعتراهم بدور الممارس العام.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما تناولته نتائج دراسة فارس (٢٠١٩) أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه أخصائي رعاية الشباب في تنمية وعي الطلاب بأضرار المخدرات الرقمية وهي معوقات ترجع إلى الأخصائيين الاجتماعيين، ومعوقات ترجع إلى الشباب الجامعي، ثم معوقات ترجع إلى الجامعة، ومعوقات خاصة ببرامج رعاية الشباب.

فى حين بينت نتائج دراسة أبو زيد (٢٠٢٢) أهم معوقات تحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية منها معوقات ترجع للأخصائي الاجتماعي، معوقات ترجع للطلاب الجامعيين، معوقات ترجع للمجتمع المحلي، معوقات ترجع لأولياء أمور الطلاب الجامعيين، معوقات ترجع لإدارة رعاية الشباب بالجامعة، معوقات ترجع لفريق العمل بإدارة رعاية الشباب بالجامعة.

(٢) مقترحات التغلب على الصعوبات التي تحول دون تحقيق أخصائي لعمل مع جماعات الشباب الجامعي لدوره في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم:

جدول (٢١)

يوضح مقترحات التغلب على الصعوبات التي تحول دون تحقيق أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي لدوره في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم

ن=٣٢٤

م	مقترحات التغلب على الصعوبات	ك	النسبة	الترتيب
١	إعداد وتأهيل الأخصائيين الاجتماعيين بما يسهم في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي	٢٠٤	٦٣	١
٢	تكليف الأخصائيين الاجتماعيين بالأدوار المهنية فقط بعيدا عن الأعباء الإدارية .	١٢٠	٣٧	١٠
٣	متابعة الأخصائيين الاجتماعيين لحالات الشباب المتعثرين ودراسة مشكلاتهم واحتياجاتهم .	١٦٧	٥٢	٢
٤	فتح قنوات التواصل بين الأخصائيين الاجتماعيين والشباب الجامعي .	١٣٩	٤٣	٥
٥	مساعدة الأخصائي الاجتماعي للشباب الجامعي في استخدام التصفح الرقمي الآمن .	١٤٨	٤٦	٣
٦	توفير التمويل اللازم لتمكين الأخصائيين الاجتماعيين من تنفيذ برامج للحد من مخاطر الإدمان الرقمي	١٣٦	٤٢	٦
٧	فتح قنوات للتواصل بين الأخصائيين والاجتماعيين واسر الطلاب الجامعيين .	١١٤	٣٥	١١
٨	عقد جلسات نقاشية مع اسر الشباب لتوضيح طرق الرقابة الأسرية عليهم .	١٢٨	٤٠	٨
٩	توفير مكان ملائم لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية .	١٢٧	٣٩	٩
١٠	زيادة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين بما يتناسب مع حالات الشباب الجامعي .	١٤٤	٤٤	٤
١١	صقل خبرات الأخصائيين الاجتماعيين بما يؤهلهم للتعامل مع حالات الإدمان الرقمي .	١٠٨	٣٣	١٢
١٢	تعديل اتجاهات الشباب نحو الأخصائيين الاجتماعيين وتقبلهم لأدوارهم المهنية .	١٣٤	٤١	٧

يوضح الجدول السابق أن: مقترحات التغلب على الصعوبات التي تحول دون تحقيق أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي لدوره في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم جاءت مرتبة علي النحو التالي : إعداد وتأهيل الأخصائيين الاجتماعيين بما يساهم في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي في الترتيب الأول بنسبة (٦٣٪)، متابعة الأخصائيين الاجتماعيين لحالات الشباب المتعثرين ودراسة مشكلاتهم وإحتياجاتهم في الترتيب الثاني بنسبة (٥٢٪)، مساعدة الأخصائي الاجتماعي للشباب الجامعي في استخدام التصفح الرقمي الآمن في الترتيب الثالث بنسبة (٤٦٪)، زيادة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين بما يتناسب مع حالات الشباب الجامعي في الترتيب الرابع بنسبة (٤٤٪)، فتح قنوات التواصل بين الأخصائيين الاجتماعيين والشباب الجامعي في الترتيب الخامس بنسبة (٤٣٪)، توفير التمويل اللازم لتمكين الأخصائيين الاجتماعيين من تنفيذ برامج للحد من مخاطر الإدمان الرقمي في الترتيب السادس بنسبة (٤٢٪)، تعديل إتجاهات الشباب نحو الأخصائيين الاجتماعيين وتقبلهم لأدوارهم المهنية في الترتيب السابع بنسبة (٤١٪)، عقد جلسات نقاشية مع اسر الشباب لتوضيح طرق الرقابة الأسرية عليهم في الترتيب الثامن بنسبة (٤٠٪)، توفير مكان ملائم لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية في الترتيب التاسع بنسبة (٣٩٪)، تكليف الأخصائيين الاجتماعيين بالأدوار المهنية فقط بعيدا عن الأعباء الإدارية في الترتيب العاشر بنسبة (٣٧٪)، فتح قنوات للتواصل بين الأخصائيين الاجتماعيين وأسر الطلاب الجامعيين في الترتيب الحادي عشر بنسبة (٣٥٪)، صقل خبرات الأخصائيين الاجتماعيين بما يؤهلهم للتعامل مع حالات الإدمان الرقمي في الترتيب الثاني عشر والأخير بنسبة (٣٣٪). مما يدل على وجود وعي لدى الطلاب الجامعيين حول آليات الحد من الإدمان الرقمي وجهود أخصائي خدمة الجماعة في ذلك وما يلزمه الطلاب من تحديات تواجه أداء دوره، كما يعكس أن ما يلزمه الطلاب الجامعيين من أداء أخصائي خدمة الجماعة لأدواره معهم يجعلهم يقفوا بواقعية إلى أهم المقترحات التي تساهم في تحسين أداء دوره المهني في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي.

وتتفق نتائج الدراسة مع ما بينته نتائج دراسة (رجب، ٢٠٢١) إلى أهمية الدور المهني لأخصائي الجماعة في ترشيد استخدام الإنترنت لما لها من تأثير على تشكيل المعايير الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس.

كما تتفق توجهات هذه المقترحات التي بينتها آراء المبحوثين من طلاب وطالبات المعهد من الفرق الأربعة مع التوجهات النظرية التي حددت في سياقها أن التغلب على المشكلات الفردية والجماعية للأفراد والأسر يتطلب ممارسة مهني متخصص لديه من الإمكانيات والمهارات ما يؤهله للعمل في مختلف مجالات الممارسة، وبالتالي يقع على عاتق الأخصائيين الاجتماعيين مسئولية مواجهة التحديات الحاضرة، حيث أصبحوا مطالبين بضرورة التوصل إلى وظائف وأدوار جديدة لهم بدلا من الأدوار التقليدية لمواجهة المشكلات، وتحديث أساليب الأداء المهني، وتبنى صيغ جديدة لإحداث التغيير الإيجابي في الفرد والجماعة والمجتمع. وتأدية مختلف الخدمات المهنية للعملاء من خدمات علاجية ووقائية وإنمائية. (العوضي، ٢٠٠٠، ص. ١٥١).

• النتائج العامة للدراسة: General results of the study

- أولاً: الإجابة على التساؤل الأول للدراسة: ما مخاطر الإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي؟
- حيث بينت نتائج الدراسة أن إستجابات المبحوثين جاءت مرتبة على النحو التالي:
١. المخاطر الاجتماعية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي جاءت مرتبة كالتالي:
 - ضعف الإحساس بأهمية إدارة الوقت
 - تكرار المشكلات مع الأسرة والأشقاء
 - ضعف المشاركة في الأنشطة الجماعية
 - فقد القدرة على التعامل مع الآخرين وجهاً لوجه
 - ضعف المشاركة في الأعمال التطوعية
 - تهديد منظومة القيم الذاتية والوطنية
 - التمسك بالعلاقات الافتراضية والابتعاد عن الأصدقاء وخسارتهم
 - الابتعاد عن حضور المناسبات الاجتماعية
 ٢. وقد بينت النتائج أن مستوى المخاطر الاجتماعية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي (٢,٣٧) والانحراف المعياري (٠,٧٢٥).
 ٢. المخاطر الصحية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي جاءت مرتبة كالتالي:
 - آلام فقرات الرقبة نتيجة الجلوس المستمر غير الصحي
 - ضعف النظر وتشوش الرؤية بسبب قضاء أغلب الوقت على مواقع الإنترنت
 - ضعف جهاز المناعة بسبب قلة النوم
 - تيبس العضلات وضعف القدرة على ممارسة الرياضة
 - الإصابة بالسمنة والكسل والخمول وقلة الحركة بسبب الجلوس لفترات طويلة
 - ضعف التركيز والانتباه والنسيان نتيجة الاستخدام السيئ للأجهزة اللوحية
 - زيادة خطر الإصابة بأمراض الأوعية الدموية والقلب
 - ضيق التنفس بسبب التفاعل السلبي مع الإنترنت
 ٣. وقد بينت النتائج أن مستوى المخاطر الصحية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي (٢,٤٨) والانحراف المعياري (٠,٦٧٣).
 ٣. المخاطر النفسية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي جاءت مرتبة كالتالي:
 - زيادة خطر التعرض للأمراض النفسية
 - التوتر والإنفعال السريع بدون سبب
 - الإحباط في حالة إنقطاع الإنترنت أو تعطله أثناء التواصل
 - القلق والإكتئاب لقضاء وقت طويل أمام الإنترنت، الإنعزال والوحدة عند الحرمان من الإستمتاع بالجلوس أمام الإنترنت
 - الإغتراب النفسي لفقدان كافة العلاقات
 - الإجهاد نتيجة التعرض للمحتويات غير اللائقة
 ٤. وقد بينت النتائج أن مستوى المخاطر النفسية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي (٢,٤٩) والانحراف المعياري (٠,٦٧٦).
 ٤. المخاطر التعليمية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي جاءت مرتبة كالتالي:
 - إهمال القراءة والإطلاع في الكتب الورقية
 - فقد القدرة على التركيز والمتابعة أثناء المحاضرات
 - التقليل من الوقت المخصص للدراسة والتعليم
 - فقد الدافعية للإنجاز الأكاديمي، انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي
 - إهمال الواجبات والمهام الأكاديمية

- الإخفاق في الدراسة والرسوب المتكرر، التغيب وعدم الانتظام في حضور المحاضرات الجامعية
- وقد بينت النتائج أن مستوى المخاطر التعليمية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي (٢,٣٧) وانحراف معياري (٠,٧٣٢).
- ٥. المخاطر الاقتصادية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي جاءت مرتبة كالتالي:
 - الوقوع ضحية للإعلانات التجارية الكاذبة
 - إنفاق المصروفات الدراسية على شراء باقات الإنترنت والتطبيقات والألعاب، خسارة سريعة للمال لشراء الأجهزة اللوحية الحديثة
 - زيادة الرغبة في التسوق الإلكتروني وشراء مستلزمات دون الحاجة لها
 - بيع المتعلقات الشخصية نتيجة للمقامرة غير المشروعة
 - الانسياق لبيع السلع غير المشروعة عبر الإنترنت
- وقد بينت النتائج أن مستوى المخاطر الاقتصادية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي (متوسط)، حيث أن المتوسط الحسابي (٢,٢٩) والانحراف المعياري (٠,٨١٢).
- ٦. المخاطر الأخلاقية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي جاءت مرتبة كالتالي:
 - فقد الثقة والأمانة في الآخرين نتيجة تزييف شخصياتهم الحقيقية عبر الإنترنت
 - التعرض للنصب والإحتيال عبر الإنترنت
 - فقد الشعور بالخجل والحياء بين الجنسين
 - التعرض لاختراق الموقع الإلكتروني وسرقة المعلومات الشخصية، التعرض للابتزاز مقابل الحفاظ على الأسرار الشخصية
 - الاطلاع على المواقع الإباحية دون رقابة أو حساب
 - إدمان لعب القمار على الإنترنت
 - سرقة المال من الوالدين لشراء باقات الإنترنت
- وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى المخاطر الأخلاقية للإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي (متوسط)، حيث أن المتوسط الحسابي (٢,٣١) والانحراف المعياري (٠,٨٠٤).
- ويتضح مما سبق أن مخاطر الإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي، جاءت مرتبة كالتالي:
 - الترتيب الأول المخاطر النفسية بمتوسط حسابي (٢,٤٩).
 - الترتيب الثاني المخاطر الصحية بمتوسط حسابي (٢,٤٨).
 - الترتيب الثالث المخاطر الاجتماعية، المخاطر التعليمية بمتوسط حسابي (٢,٣٧).
 - الترتيب الرابع المخاطر الأخلاقية بمتوسط حسابي (٢,٣١).
 - الترتيب الخامس المخاطر الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢,٢٩).
- ثانياً: الإجابة على التساؤل الثاني للدراسة: ما دور أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم؟ حيث بينت نتائج الدراسة أن إستجابات المبحوثين جاءت مرتبة على النحو التالي:
 ١. الدور الوقائي لأخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من الإدمان الرقمي لديهم جاء مرتباً كالتالي:
 - تنظيم حملات لتوعية وعى الشباب الجامعي بمخاطر الإدمان الرقمي، إستخدام أسلوب الشرح والتوضيح لبيان خطورة الإدمان الرقمي على الشاب والأسرة والمجتمع
 - إعداد ورش عمل حول كيفية تنظيم الوقت لدى الشباب الجامعي، عقد ندوات متنوعة لتأهيل الشباب وتنمية وعيهم حول مخاطر الإدمان الرقمي، تصميم لوحات إرشادية وملصقات وكتيبات للتوعية بمخاطر الإدمان الرقمي وآثاره السلبية

- عقد لقاءات مفتوحة مع الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات التدريب لتفعيل دورهم المهني في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي بمؤسساتهم، إجراء مناقشات جماعية مع الشباب للتعرف على أسباب الإدمان الرقمي وكيفية مواجهته.

- وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى الدور الوقائي لأخصائي خدمة الجماعة في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي (٢,٧٩) والانحراف المعياري (٠,٤٦٣).

٢. الدور العلاجي لأخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من الإدمان الرقمي لديهم جاء مرتباً كالتالي:

- تنفيذ برامج تدخل مهني مع الشباب المتأثر بالإدمان الرقمي، تفعيل الوسائل الإعلامية المتاحة ومواقع التواصل الاجتماعي للتوعية بخطورة الإدمان الرقمي على الشباب والأسر والمجتمع

- تكوين علاقة مهنية بين الأخصائي والشباب أساسها التقبل والاحترام وتقدير المشاعر
- عقد جلسات علاجية للشباب الجامعي ممن يعاني من آثار الإدمان الرقمي، استخدام أسلوب الإرشاد الجمعي لتوعية الأسر لضرورة تطبيق سبل الرقابة الأبوية على الشباب الجامعي استخدام تكنيك المواجهة لمواجهة الشباب بأسباب ومخاطر الإدمان الرقمي

- تذليل الصعوبات التي تعوق إستفادة الشباب الجامعي من برامج مواجهة الإدمان الرقمي
- وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى الدور العلاجي لأخصائي خدمة الجماعة في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي (٢,٧٨) والانحراف المعياري (٠,٤٥٣)

٣. الدور التنموي لأخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من الإدمان الرقمي لديهم جاء مرتباً كالتالي:

- تشجيع الشباب على ممارسة أنشطة رياضية وترفيهية جماعية لإستغلال وقت الفراغ بشكل إيجابي، تكثيف برامج الإرشاد الديني والأخلاقي لتشجيع الشباب على التحلي بالأخلاق والقيم وتفعيل الرقابة الذاتية وتحمل المسؤولية في التعامل مع الآخرين
- تيسير اشتراك الشباب بالمعسكرات التثقيفية والترويحية

- تصميم برامج جماعية تستهدف دمج الشباب الجامعي المتعافين من الإدمان الرقمي
- توجيه المؤسسة العلمية أن تدرج الإدمان الرقمي وآثاره في برامج الخطط البحثية بها
- وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى الدور التنموي لأخصائي خدمة الجماعة في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي (٢,٧٩) والانحراف المعياري (٠,٤٥٤).

ويتضح مما سبق أن دور أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم، جاء مرتباً كالتالي:

الترتيب الأول: الدور الوقائي والتنموي لأخصائي خدمة الجماعة بمتوسط حسابي (٢,٧٩)

الترتيب الثاني: الدور العلاجي لأخصائي خدمة الجماعة بمتوسط حسابي (٢,٧٨)

ثالثاً: الإجابة على التساؤل الثالث للدراسة: ما الصعوبات التي تحول دون تحقيق أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي لدوره في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم، حيث بينت نتائج الدراسة أن إستجابات المبحوثين جاءت مرتبة على النحو التالي:

١. صعوبات ترجع إلى أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم:

- عدم وجود العدد الكاف من الأخصائيين الاجتماعيين للعمل مع جماعات الشباب الجامعي

- ضعف قدرة أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في التعامل مع الوسائط الرقمية والمواقع الإلكترونية
- حداثة عمل أخصائي الجماعة في تصميم برامج وأنشطة الحد من الإدمان الرقمي
- عدم تقبل أخصائي الجماعة للشباب الجامعي مدمني الإنترنت
- إكتفاء أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي بأدواره الإدارية على حساب أدواره المهنية.
- ٢. صعوبات ترجع إلى الشباب الجامعي في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم: - عدم اقتناع الشباب الجامعي بدور الأخصائي الإجتماعي في الحد من الإدمان الرقمي
- عدم متابعة الطلاب الجامعيين للجلسات العلاجية مع الأخصائي الإجتماعي
- تخوف الشباب الجامعي من إفشاء أسرارهم عند اللجوء للأخصائي الإجتماعي
- عزوف الشباب الجامعي عن المشاركة في الأنشطة اللامنهجية بالمؤسسة التعليمية
- وجود خبرات سابقة لدى الطلاب تحول بينهم وبين التعامل مع الأخصائي الإجتماعي.
- ٣. صعوبات التي ترجع إلى المؤسسة التعليمية في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي:
- نقص التمويل المخصص لبرامج وأنشطة الحد من مخاطر الإدمان الرقمي
- عدم تعاون إدارة المؤسسة التعليمية مع الأخصائي الإجتماعي
- كثرة عدد حالات الشباب بما يتعدى قدرة الأخصائي الإجتماعي بالمؤسسة في التعامل معها
- ضعف قنوات التواصل بين المؤسسة التعليمية وأسر الطلاب ممن يعانون مخاطر الإدمان الرقمي.
- وجود تعارض بين لوائح المؤسسة التعليمية وأدوار الأخصائي الإجتماعي
- رابعا: الإجابة على التساؤل الرابع للدراسة: ما مقترحات التغلب على الصعوبات التي تحول دون تحقيق أخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي لدوره في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي لديهم: حيث بينت نتائج الدراسة أن إستجابات المبحوثين جاءت مرتبة على النحو التالي:
- إعداد وتأهيل الأخصائيين الإجتماعيين بما يساهم في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي
- متابعة الأخصائيين الإجتماعيين لحالات الشباب المتعثرين ودراسة مشكلاتهم وإحتياجاتهم
- مساعدة الأخصائي الإجتماعي للشباب الجامعي في إستخدام التصفح الرقمي الآمن
- زيادة أعداد الأخصائيين الإجتماعيين بما يتناسب مع حالات الشباب الجامعي
- فتح قنوات التواصل بين الأخصائيين الإجتماعيين والشباب الجامعي
- توفير التمويل اللازم لتمكين الأخصائيين الإجتماعيين من تنفيذ برامج للحد من مخاطر الإدمان الرقمي
- تعديل إتجاهات الشباب نحو الأخصائيين الإجتماعيين وتقبلهم لأدوارهم المهنية
- عقد جلسات نقاشية مع أسر الشباب لتوضيح طرق الرقابة الأسرية عليهم
- توفير مكان ملائم لممارسة الأخصائيين الإجتماعيين لأدوارهم المهنية
- تكليف الأخصائيين الإجتماعيين بالأدوار المهنية فقط بعيدا عن الأعباء الإدارية
- فتح قنوات للتواصل بين الأخصائيين الإجتماعيين وأسر الطلاب الجامعيين
- صقل خبرات الأخصائيين الإجتماعيين بما يؤهلهم للتعامل مع حالات الإدمان الرقمي.

مراجع البحث:

١. إبراهيم، محبوبية إبراهيم محمد. (٢٠١٠). المشكلات الاجتماعية المرتبطة بإدمان ممارسة ألعاب التسلية الإلكترونية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢. أبوزيد، ناهد جمال عبد اللاه. (٢٠٢٢). المتطلبات المهنية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
٣. أبو سيف، ابتسام سامي حلمي. (٢٠٢١). الإسهام النسبي للمناخ الأسري والضغط النفسية في التنبؤ بإدمان الإنترنت لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٤. أحمد، عصام فتحي زيد (٢٠٢٢). الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
٥. أحمد، نبيل إبراهيم. (٢٠٠٦). العمل مع الجماعات وعملاتها المهنية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
٦. أحمد، جيهان عبد الحميد علي. (٢٠٢١). استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بصورة الآخر وتقبلهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات والبحوث البنينة، جامعة عين شمس.
٧. الخولي، هديل مصطفى مصطفى. (٢٠٢٠). الإدمان التكنولوجي ورأس المال الاجتماعي القاهرة، المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع.
٨. الزهيري، جمعة محمد عبد العزيز طه. (٢٠٠٧). مشكلات العلاقات الاجتماعية المرتبطة باستخدام شبكة المعلومات الدولية لدى طلاب المرحلة الثانوية نحو نموذج مقترح من منظور خدمة الفرد للتعامل معها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٩. السروجي، فاطمة نبيل محمد محمود. (٢٠٢١). الإدمان الرقمي وعلاقته باستخدامات، الشباب للصحف الإلكترونية والإشاعات المتحققة منها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
١٠. العوضي، سعيد يماني. (٢٠٠٠). تصور مقترح لإكساب طالب الخدمة الاجتماعية المهارات الإجرائية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، المجلد الثالث، القاهرة ٢-٣ إبريل.
١١. الملاح، تامر المغاوري. (٢٠١٧). المخدرات الرقمية: حقيقة أم أوهام، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
١٢. الميلادي، عبد المنعم. (٢٠٠٨). المراهقة سن التمرد والبلوغ، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
١٣. بدر، أميرة علي أحمد محمد. (٢٠٢٢). الإدمان الإلكتروني وأثره على إنتشار الجرائم فى المجتمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
١٤. بدوي، أحمد ذكي. (٢٠٠٢). معجم مصطلحات التنمية الاجتماعية، الأمانة العامة لإدارة العمل الاجتماعي، القاهرة.

١٥. بدوي، غادة حسين حسن. (٢٠٢٢). الإدمان الرقمي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السويس.
١٦. جبل، عبد الناصر عوض أحمد. (٢٠٠٨). أساسيات خدمة الفرد، ط٢، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
١٧. جمعة، نهلة على عبد المجيد. (٢٠٢٢). إستراتيجية مقترحة لتحقيق الأمن الفكري بالمدارس الثانوية العامة في مصر على ضوء المستجدات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
١٨. حامد، محمد دسوقي. (٢٠٠٥). خطورة المحادثة الإلكترونية والرسائل عبر الفضائيات على ممارسة خدمة الجماعة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
١٩. حبيب، جمال شحاتة. حنا، مريم إبراهيم. (٢٠١١). الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث
٢٠. رجب، نسمة يحيى. (٢٠٢١). دور أخصائي خدمة الفرد في ترشيد استخدام الإنترنت وعلاقتها بالمعايير الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٥٣، مج ١ يناير.
٢١. سالم، داليا حفني عثمان. (٢٠١٨). إدمان الإنترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بأسقوط، مجلة دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، مركز الإرشاد النفسي والتربوي. كلية التربية، جامعة أسيوط، ع ١، مج ١.
٢٢. سليمان وآخرون، حسين حسن. (٢٠٠٥). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
٢٣. شاهين، محمد. (٢٠١٦). إدمان الإنترنت، القاهرة، دار العلوم العربية للنشر والإعلام
٢٤. شاهين، إسراء السيد أبو زيد محمد. (٢٠٢٠). إتجاه طلاب الجامعة نحو المخدرات الرقمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
٢٥. صالح، آية محمود محمد. (٢٠٢٢). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب الجامعي بالتنمر الإلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
٢٦. عامر، محمد السيد أبو المجد. (٢٠٠٧). دراسة لبعض الآثار السلبية لإدمان الطلاب للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها، بحث منشور بالمؤتمر العلمي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثاني عشر.
٢٧. عبد الغنى، محمد أنور. (٢٠١١). مخاطر الجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب الجامعي وبرنامج وقائي لمواجهة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
٢٨. عبد الفتاح، يوسف محمد عبد الحميد. (٢٠٠٤). الآثار الاجتماعية المترتبة على إرتياد الشباب الجامعي لمقاهي الإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها (مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٩. عبد الله، شيماء إبراهيم إبراهيم. (٢٠٢٢). الكفاءة الاجتماعية وإدارة الإنفعالات كمنبئ بإدمان الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بورسعيد.
٣٠. عبد المحسن، مروة ماجد. (٢٠٢١). استخدام تكنيكيات العمل مع الجماعات للحد من المشكلات الاجتماعية الناتجة عن إدمان الشباب الجامعي للألعاب الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
٣١. عصر، سيادة السيد عبد الرازق. (٢٠١٩). العلاقة بين استخدام المراهقين للإنترنت والمخاطر التي يواجهونها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط.
٣٢. على، أسماء جمال محمود موسى. (٢٠٢١). إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات الجنسية لدى عينة من الشباب الجامعي من الجنسين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٣٣. علي، ماهر أبو المعاطي. (٢٠١٤). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب - معالجة علمية من منظور الممارسة العامة، الرياض، مكتبة الزهراء للنشر.
٣٤. عمر، سمر صبحي. (٢٠٠٢) دراسة تحليلية، التدريب على المهارات المهنية لخدمة الجماعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٣٥. غانم، محمد حسن. (٢٠٢٠). الشباب والزواج والإنترنت والإدمان، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
٣٦. فارس، إسلام محمد. (٢٠١٩). دور مقترح لأخصائي رعاية الشباب الجامعي في تنمية وعي الطلاب بأضرار المخدرات الرقمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
٣٧. فراج، تامر محمد رشاد كامل. (٢٠٢١). إدمان الإنترنت كمنبئ ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.
٣٨. كمبرلى يونج، كرستيانو نابوكو درايبو (٢٠٢٠). إدمان الإنترنت: المفهوم - النظرية - العلاج: ترجمة أحمد الحسيني، عيد جلال أبو حمزة، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
٣٩. فؤاد، تقى. (٢٠١٩). المخدرات الرقمية، القاهرة، الدار الأكاديمية للعلوم.
٤٠. مالكوم بين (٢٠١٠). نظرية الخدمة الاجتماعية، ترجمة حمدي محمد منصور، سعيد عويضة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٤١. محمد، نهال عماد عبد الرؤوف (٢٠١٨). العلاقة بين الاستخدام المكثف للإنترنت ومعدل الانطواء لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
٤٢. مرعي، إبراهيم بيومي. محفوظ، ماجدي عاطف. (٢٠٠٦). النماذج والنظريات العلمية والمهارات الإشرافية في العمل مع الجماعات، السعودية، مكتبة الرشد.
٤٣. منقريوس، نصيف فهمي. (٢٠٠٩). النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٤٤. نيازي، عبد المجيد. (٢٠٠٠). مصطلحات ومفاهيم في الخدمة الاجتماعية، مكتبة العبيكان، الرياض.

45. Abdelhamid, N. E. N., Mohamed, A. M. A., Ibrahim, N. M. S., Abdelgawad, A. A., Abd El Moneam, M. H., & Marzouk, S. A. (2021). Internet addiction and its relation to emotional intelligence

- and resilience among a sample of Egyptian University students. *Addictive Disorders & Their Treatment*, 20(4), 342-350.
46. <https://doi.org/10.1097/adt.0000000000000268>
47. Allcott, H., Gentzkow, M., & Song, L. (2022). Digital addiction. *American Economic Review*, 112(7), 2424-63.
48. <https://www.aeaweb.org/articles?id=10.1257/aer.20210867>
49. Arunraj, N.S., & Maiti, J. (2007). Risk-based maintenance--techniques and applications. *Journal of hazardous materials*, 142 3, 653-61
50. <https://doi.org/10.1016/J.JHAZMAT.2006.06.069>
51. American Psychiatric Association, APA, 2023.
52. <https://www.psychiatry.org/>
53. Canan, F., Ataoglu, A., Nichols, L. A., Yildirim, T., & Ozturk, O. (2010). Evaluation of psychometric properties of the internet addiction scale in a sample of Turkish high school students. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, 13(3), 317-320.
54. <https://doi.org/10.1089/cyber.2009.0160>
55. Chen, I-Hua, Zeng-Han Lee, Xiao-Yu Dong, Jeffrey Hugh Gamble, and Hung-Wei Feng. (2020). "The Influence of Parenting Style and Time Management Tendency on Internet Gaming Disorder among Adolescents" *International Journal of Environmental Research and Public Health* 17, no. 23: 9120. <https://doi.org/10.3390/ijerph17239120>
56. Yue, Xiao Dong & Cheung, Chau-kiu & Wong, Dennis. (2014). Addictive Internet Use and Parenting Patterns Among Secondary School Students in Guangzhou and Hong Kong. *Journal of Child and Family Studies*. 24. 10.1007/s10826-014-0033-2. <https://doi.org/10.1007/s10826-014-0033-2>
57. Ghassemzadeh, Lily (2008). Prevalence of Internet addiction and comparison of Internet addicts and non-addicts in Iranian high schools, *Cyber psychology, Behavior, and Social Networking*, *Journal of Cyber therapy and Rehabilitation* , *Virtual Reality Medical Institute Cyber Psychology & Behavior*. Vol.11 (6), Dec. <https://doi.org/10.1089/cpb.2007.0243>
58. Gu, M. (2012). A study of adolescents' Internet use and Internet addiction in Shanghai, China: Implications for social work practice (Doctoral dissertation, Chinese University of Hong Kong). <http://elibrary.pcu.edu.ph:9000/digi/TD04/2013/TD042013000055.pdf>

59. Harn, P. L., Wu, P. L., Chen, S. H., & Chang, Y. W. (2007). A study of the Internet addiction model for northern Taiwanese high school students. *Bulletin of Educational Psychology*, 38(3), 355-373.
60. Jung, D., Shim, E. J., Park, H., Lee, K., Lee, S., Kim, E. Y., Chang, J. S., Jeong, S. H., Kim, Y., Ahn, Y. M., & Hahm, B. J. (2020). The Association between Excessive Internet Gaming Behavior and Immersive Tendency, Mediated by Attention Deficit/Hyperactivity Disorder Symptoms, in Korean Male University Students. *Psychiatry investigation*, 17(5), 403–411. <https://doi.org/10.30773/pi.2019.0173>
61. Kim, H. S., Son, G., Roh, E. B., Ahn, W. Y., Kim, J., Shin, S. H., Chey, J., & Choi, K. H. (2022). Prevalence of gaming disorder: A meta-analysis. *Addictive behaviors*, 126, 107183. <https://doi.org/10.1016/j.addbeh.2021.107183>
62. Young, K.S. (2007). Cognitive behavior therapy with Internet addicts: treatment outcomes and implications. *Cyberpsychology & behavior : the impact of the Internet, multimedia and virtual reality on behavior and society*, 10(5), 671–679. <https://doi.org/10.1089/cpb.2007.9971>
63. Labott SM, Johnson TP, Fendrich M, Feeny NC. (2013). Emotional Risks to Respondents in Survey Research: Some Empirical Evidence. *Journal of Empirical Research on Human*
64. *Research Ethics*.;8(4):53- 66
<https://doi.org/10.1525/jer.2013.8.4.53>
65. Liu, Yu-yuan (2007). Psycho-social related factors of junior high school students with internet addiction disorder. *Chinese Journal of Clinical Psychology*, 15(4), 422.
66. Navarro-Mancilla, Álvaro Andrés, & Rueda-Jaimes, Germán Eduardo. (2007). Adicción a Internet: revisión crítica de la literatura. *Revista Colombiana de Psiquiatría*, 36(4), 691-700. http://www.scielo.org.co/scielo.php?script=sci_arttext&pid=S0034-74502007000400008&lng=en&tlng=es.
67. Odaci, H., Değerli, F., & Cikrikci, N. (2021). Internet addiction in high school and university students: An evaluation in terms of various psychological, social and personal variables. *Journal of Psychologists and Counsellors in Schools*, 31(1), 3-14. <https://doi.org/10.1017/jgc.2019.29>

68. Shek, D. T., & Yu, L. (2012). Internet addiction phenomenon in early adolescents in Hong Kong. *The Scientific World Journal*, 104304. <https://doi.org/10.1100/2012/104304>
69. Stavropoulos, Vasilis.(2013). Recognizing internet addiction: Prevalence and relationship to academic achievement in adolescents enrolled in urban and rural Greek high schools , *Journal of Adolescence*. Elsevier Ltd Published, Vol.36(3), Jun 2013 <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/23608781/>
70. Young, K.S. (2011). CBT-IA: The first treatment model for Internet addiction. *Journal of Cognitive Psychotherapy*. 25. 304-312. 10.1891/0889-8391.25.4.304
71. https://api.semanticscholar.org/CorpusID:144190312?utm_source=wikipedia